

العاب واربع

www.arabcomics.net

ملحق رقم ١٢٤



# سورسان

البطل الجبار





# سوكوالة

البطل الجبار

آه... ستطلق عصابة "الشعر الطويل" النار عايناً ، وعند ما تتردد عني طلقاتهم سيكتشفون شخصيتي السرية !!

هذه قصة غريبة من نوعها... تتعلق تفاصيلها بمراسلة صحفية لا زمت "بيل" طيلة يوم كامل ، وبعبادة من اللصوص لم تكف عن مراقبته. وكان الوضع متعباً جداً بالنسبة إلى محرر "الكوكب اليومي" ولكن السبب الذي جعل هذه القصة غريبة من نوعها هي النقطة التي نتحدثك أن تكتشفها أيها القارئ ، عندما تقرأ عن...

## يوم من أيام بيل فوزي



مستحيل يا عزيزي ! فلقد اتصل بنا "بيل" وهو مستعد لمقابلتك !!

سيكون في انتظارك قرب الميناء !!

حسناً... ولكن لماذا اختار "بيل" هذا المكان ؟



في مكتب "مجلة العين"...

إن غلاف العدد القادم أصبح جاهزاً يادمية !! كيف ؟ أنا لم أقابل بعد "بيل فوزي" وقد تكون قصة يوم من حياته مثيرة للغاية !!



يوم من حياة بيل فوزي محرر الكوكب اليومي بquam رمية





قابلية المراسلة دمية "نبيلة" عند الميناء ...

آه ... تريدني أن أرافلك ...  
ولهذا السبب اخترت  
هذا المكان !!

بلغني أن عصاة الشعر  
الطويل لها مخبأ عبر  
الخليج في الناحية  
الأخرى من المدينة !!

سألتقط تلك  
صورة افتتح بها  
مقالي !!

لو كنت في شخصية  
"سوبرمان" نظرت عبر الخليج  
بلحظة ، ولكن وبوجود هذه  
الفتاة معي ، فسا مضطر أن  
أكون حذرًا !!

إذا سألني الحظ  
لن أحتاج إلى استخدام  
قواي الجبارة !!

وكان "عصاة الشعر الطويل" غامت بمطارة "نبيلة" ...

آه ... قبلة يدوية ...  
النجدة !!

سأضغط عليها  
بقوة جبارة ...  
ثم أجد عذراً  
لتلك !! ...

... لا تخافي يا "دمية" ... هذه ليست سوى  
خدعة !!

أنظري ... إنها قبلة مزيفة  
... مصنوعة من الرمل !!

آه ... الحمد لله !!

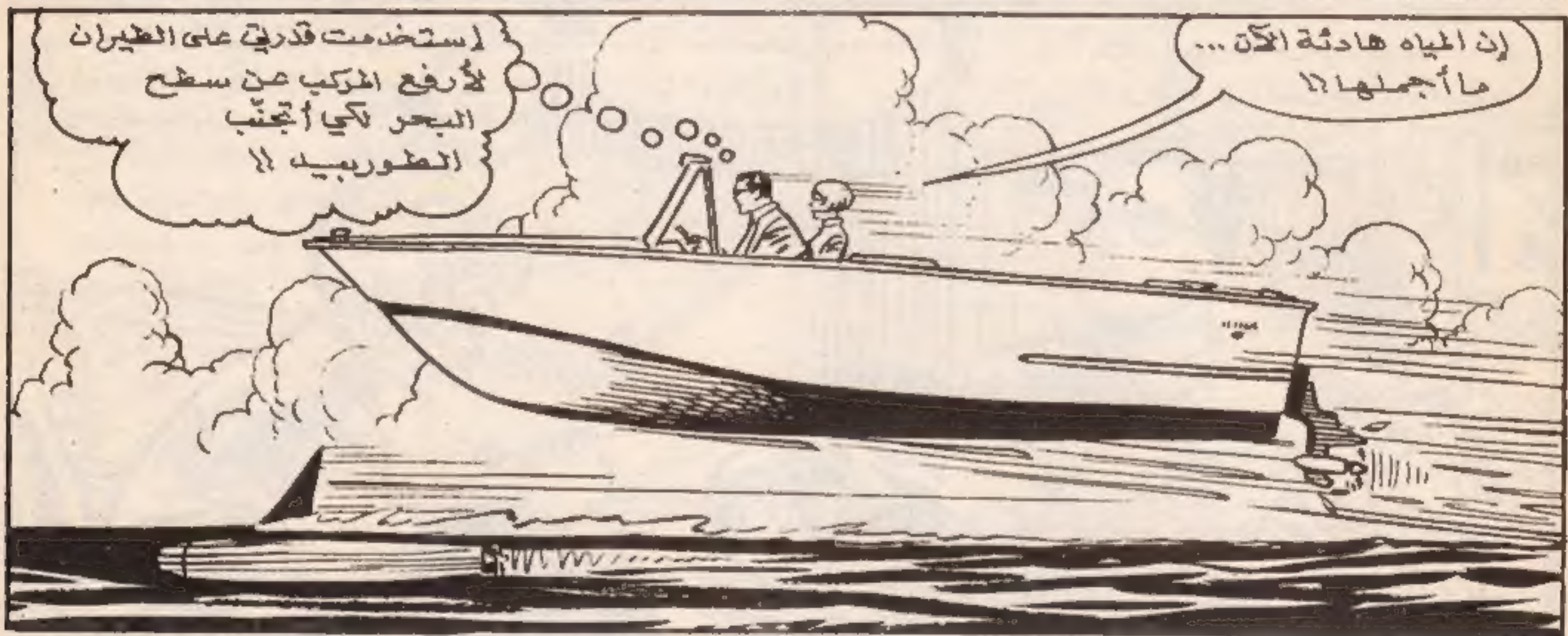
لا تبسم ... سألتقط  
تلك صورة أخرى !!

سنموت نحن الإثنين !!

لا يمكنني أن أقذفها بعيداً  
لئلا أصيب أحداً بأذى !!

الوسيلة الوحيدة ...  
هي ...







هل أنت متأكد من ذلك يا "نبيل"؟

لست أعلم ماذا

حدث للطوربيد؟

ولكنه لن ينجو

من طلاقات بندقيتي!

وسأصوب بها

نحو صدره!!

ولا يمكن

لأحد أن يسمع أي

صوت بعد أن نؤدّها

بناجم الصوت!

بعد ذلك... على السطح في الناحية الأخرى...

تتخفّى هنا يا "دمية" قبل أن

بالطبع لن يقوم

للمجرمون بأي عمل

في مطعم مزدحم

كهذا!!

تبحث عن "عصابة

الشعر الطويل"!!

آه... أشعر برصاص يصيب صدري..  
ثم يرتد ويقع في الصحن الموضوح  
على الطاولة!!

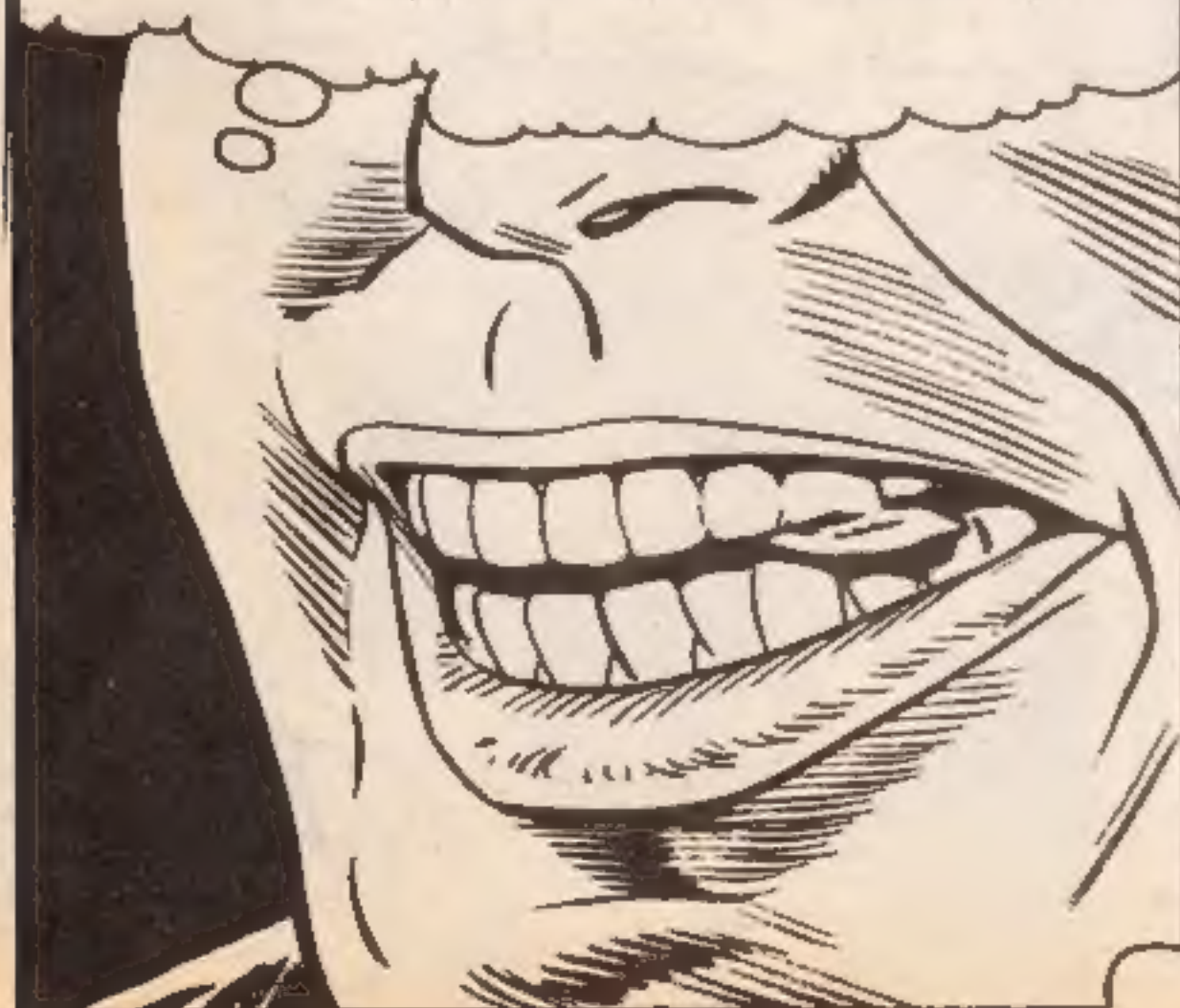
ماذا ستأكل بعد ذلك  
يا "نبيل"؟

مدهش! أما أجمل هذا الزيّ الصيني الذي  
قدّموه لنا لترتديه أثناء الطعام!!



... والحقيقة أنها رصاصات مشويّة... آه...  
عليّ أن أبلعها جميعها قبل أن تراها  
"دمية" فتدرك أين "سوبرمان"!!

سأحل هذا يا "دمية"! فأنام فرم بالكسثناء والبريد  
المنقوعة في الماء!!









... أسحب الأنبوب وأنفخ فيه بقوة !!



باستطاعتي الآن أن أرفع لوحات الأرض، بما أن "دمية" فاققة الوعي!

(تسعل) آه... أشعر بالدوار من كثرة الدخان... آه...



... كارج للغسيل... وبذلك تنظفني السنة النار !!



وبذلك أخفف من سرعة السيارة... ثم أفتودها نحو...



وعندما استردت "دمية" وغيبا...

يبدو أنك قبضت على زمام السيارة ونجحت في إطفاء النار !!

كم أنا مسرور لأنك استعديت لنشاطك يا "دمية" ولأنك لتوجه نحو مخبأ عصاة الشر الطويل !!







رأيت العصابة بنظري الخارق، إنهم  
في الطابق الخامس، سأستخدم  
المصعد!!



إذهبي واستدعي البوليس  
يا "دمية" بينما أدخل  
وحدى واحقق في  
الأمر!!  
انتبه يا "نبيل"!!

هنا هو المخبر، حسب  
الاستعلامات التي استلمتها، إنه  
مبنى قديم مهجور...



بعد لحظة... رحل المصعد إلى الطابق الخامس...  
آه... إن اللصوص  
يلتظرونني بحفاوة  
بالغة!!

يجب أن أفكر بوسيلة  
تحول دون اكتشافهم شخصيتي  
السرية عند ما يرتدوني الرصاصات  
ها هو... أطلقوا  
النار!!



وكن أحد اللصوص آه من القاعة السفلى...  
هس! أيها المدير... إن "نبيل" قادم  
وحده!!  
حسنًا... ستكون  
في استقباله... ولن  
نخفق في إصابته  
هذه المرة... هاهنا!!



ثم نسحب جثته... أو ما تبقى  
منها!!

أطلقوا النار...  
هو المصعد!!



ولكن عندما فهم اللصوص نحو المصعد ...

كان المصعد خاليًا ... هل  
خيل لنا أننا رأيناه ؟  
أم أنه قد طار ؟

أقسم أي  
رأيتك !!

الجثة ؟ أين  
الجثة ؟



ستستغرب يا رفيقي ... ولكنني حقًا  
طردت من المخرج الصغير في سقف  
المصعد !!

آه ... دخلوا المصعد  
كلهم ... وقد خُطرت في  
فكرة ... سأمسك  
بالجبل ثم ...



ثم في القاعة ...

سقطنا يا شباب في أيدي  
البوليس !!

أفظر يا "ليل" ... نزل اللصوص  
فوجدوا البوليس بانتظارهم !!



لهذا السبب كان المكان  
خاليًا في الطابق  
الخامس !!

... أنزل بالمصعد ... إلى تحت ... وإلى أيدي  
البوليس الذي وصل في هذه اللحظة !!



ما هذا ؟  
كيف نزل بنا  
المصعد ؟

إن موضوعي يوم من أيام ليل  
فوزي سيكون مثيرًا للغاية !

لذلك كنت على وشك أن تكتبي  
أعظم قصة وهي شخصية سوبرمان  
السريّة ... ولكنك تجهلين  
ذلك !!



ولكنني أستغرب أنه بالرغم من الأخطار  
التي تعرضت لها السيارة المحترقة  
واللصوص وغيرها ، لم يأت  
"سوبرمان" ولا مرة للنجدة !

العين

هذه بدعفتي شيئًا في هذه القصة أيل القارئ ؟  
هذه أول مرة نشر قصة وديفهر "ليل" في  
ودرة بليمان "سوبرمان" ...



# باب قوميكس

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس  
و هو لغير اهداف تجارية  
و لتوفير المتعة الأدبية فقط  
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته  
و ابتياع النسخة الأصلية المخصصة  
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a Fan base production ,  
not for sale or ebay, please delete  
the file after reading, and buy the  
original release when it hits the  
market to support its continuity

[www.arabcomics.net](http://www.arabcomics.net)



## هل تحب التحري

# نخاية عمل اجبرامي



وأخذ باسم بهادين مكان الجثة وهي تواجه الباب الوحيد في الغرفة وخلفها توجد نافذة محكمة الإغلاق تكسوها ستائر ثقيلة .



"آه ، إن هذا العطر منعش حقاً ،" علق باسم ، ثم أضاف قائلاً ، "ولكن هذه قضية أخرى تشبه حماقة المجرمين . يا عادل ، لا أظن أن حليم هو المجرم ،" فنظر إليه عادل مندهشاً .

لماذا قال باسم هذا ؟ وكيف استنتج ذلك ؟

نظر المفتش باسم إلى الجثة الهامدة أمامه ، ثم تناول رسالة مطبوعة على الآلة الكاتبة كانت ملقاة على الطاولة بالقرب من رأس الضحية طارق ، وقرأ : "لقد وصلتني الآن مكالمة هاتفية من حليم ، وهو قادم ليفتك بي ، وأنا لا أستطيع الإفلات منه . لا شك بأنفسه سيقتلني في خلال الدقائق الخمس القادمة . وهذه الرسالة سترشد الشرطة إلى الجاني . إنني أسمع وقع أقدامه ... إنه يفتتح الباب إنه ...."

"لقد أصابته الطلقة النارية فسي قلبه ،" قال باسم وهو يعطي الرسالة إلى المفتش عادل .

"إنك على صواب" أجابه عادل . "لقد قضت الرصاصة عليه في الحال ، فلم يستطع إنهاء الرسالة ، وكان طارق حقاً شخصية غريبة جداً . ما الاسم الذي يطلق على الشخص المسالم بين المجرمين ؟ فهو لم يحمل مسدساً طيلة حياته ، وكان فخوراً بأنه لم يرق دم أحد خلال حياته الإجرامية الطويلة . ولكن الذي لا أفهمه هو لماذا بقي هنا ينتظر حليم ليفصلي عليه ؟"

"ألم تلاحظ رائحة العطر المنتشرة في الغرفة ؟ إنها ضعيفة ولكن واضحة . أليس هذا غريباً ؟"

"لا ،" أجابه عادل . "لا بد أن حاسة الشم عندي قد ضعفت"

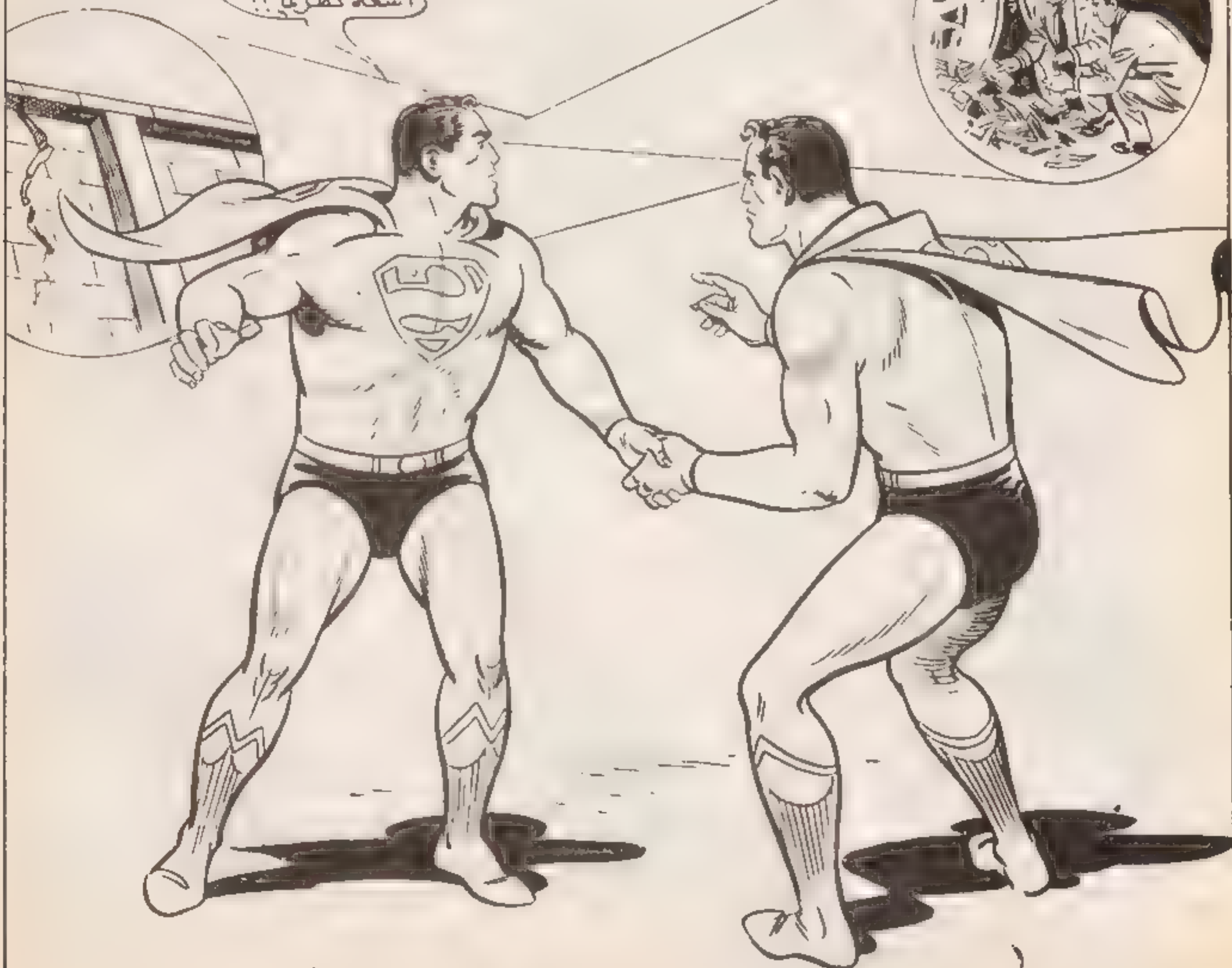


كلنا يعلم أنه يوجد "سوبرمان" واحد فقط...  
ولكن... ما بالنا نرى إثنين... من أين جاء اثنان  
القويدي الثاني؟  
اقرأ القصة لتعرف، معبد...

# بديل سوبرمان

رأيت بنظري التلسكوبي  
شفتاً في حزانٍ مورٍ...  
سأذهب وأرثمه !!

حسناً يا سوبرمان...  
فأنا سألقي القبض على  
هؤلاء اللصوص الذين يسرقون  
البنك، فقد رأيتهم بواسطة  
أشعة نظري !!





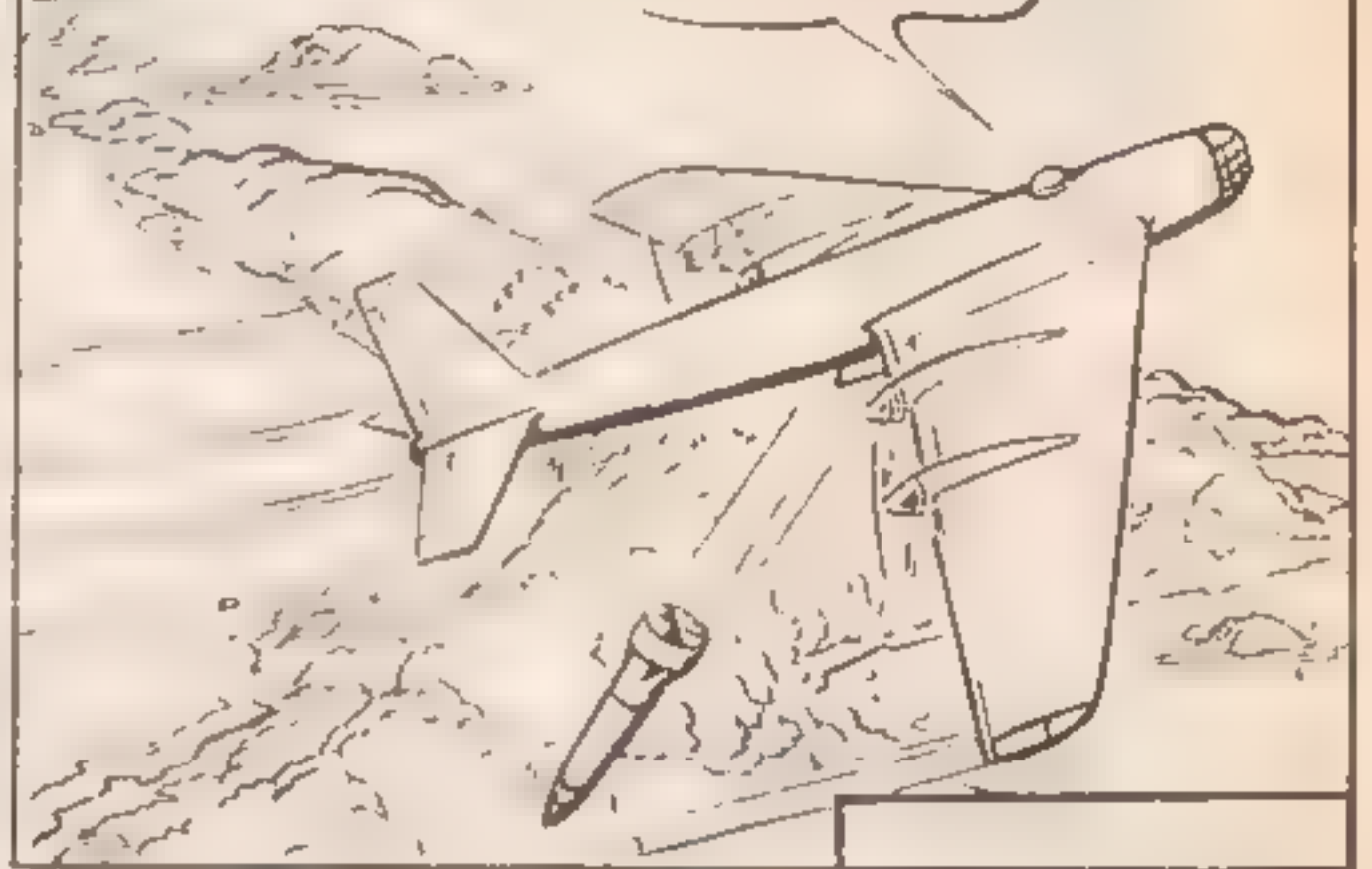
ولكن ... على بعد أميال عديدة ... في مبنى للمراقبة ...

ثلاثة ... اثنان ...  
واحد ... صفر !!  
ماذا ؟ ألم تنفجر القنبلة ؟  
يبدو أنها معطلة !!



قامت الحكومة بتفجير قنبلة من نوع جديد فوق جزيرة دمية

أسقطنا قنبلة من "التي تعادل" (قنبلة هيدروجينية ... وسيكون الانفجار شديداً !!



ولكن ... عندما وصل الرجل المفودزي إلى مكان القنبلة ...

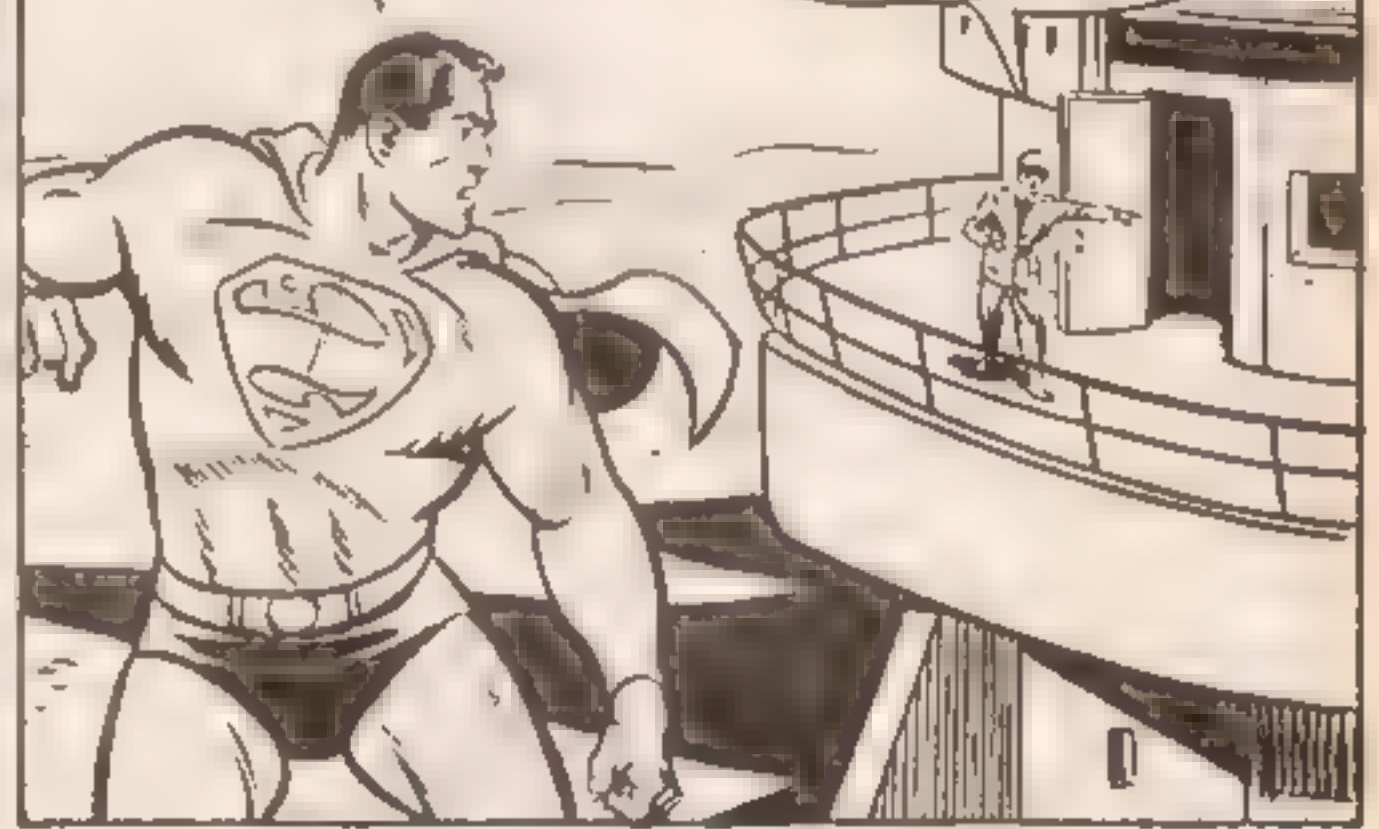
يا إلهي ... انفجرت القنبلة في وجهي ، وهأنا أشعرتاً بثرها يجري في عروقي !!



بينما كان "سوبرمان" يقوم بعرضه ...

بالطبع أيها اللواد ... سأذهب الآن وأبطل عملها !!

لا تحرقوا يا "سوبرمان" أن ترسل جنوداً لالتقاط القنبلة إذ قد تنفجر في أي وقت



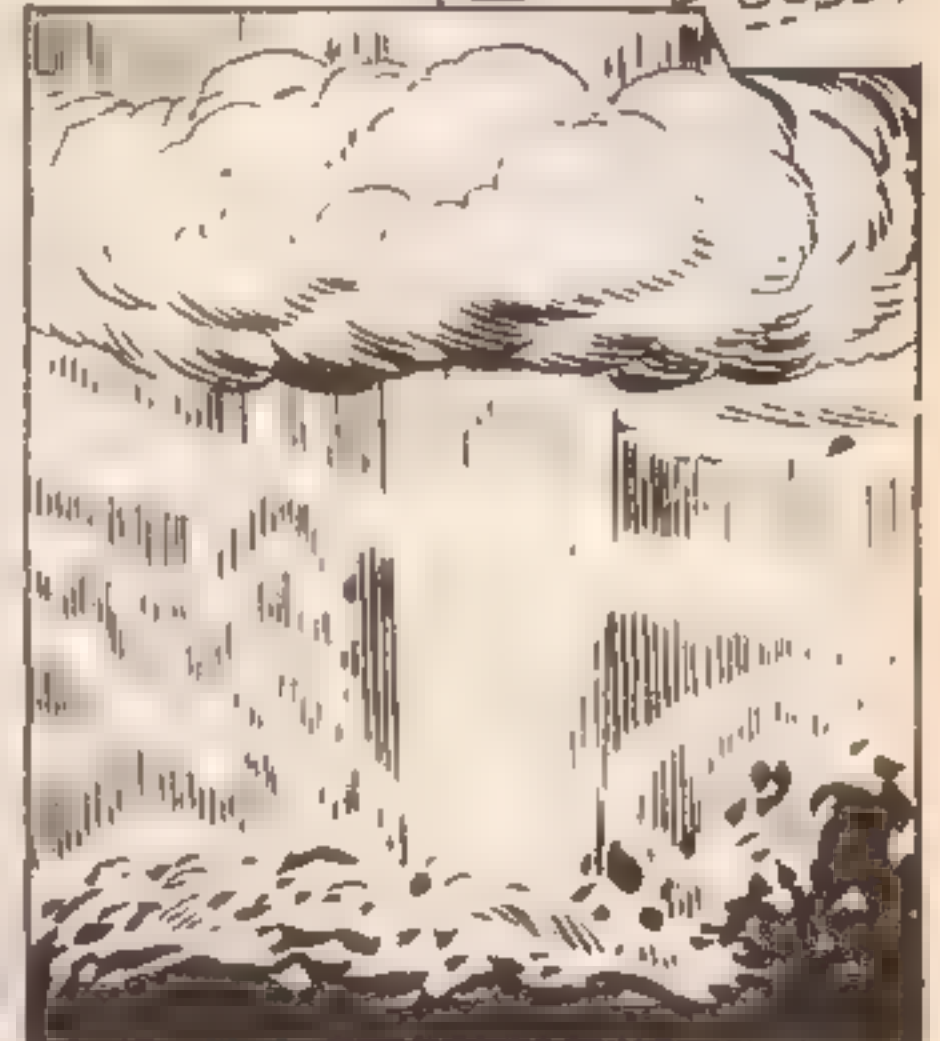
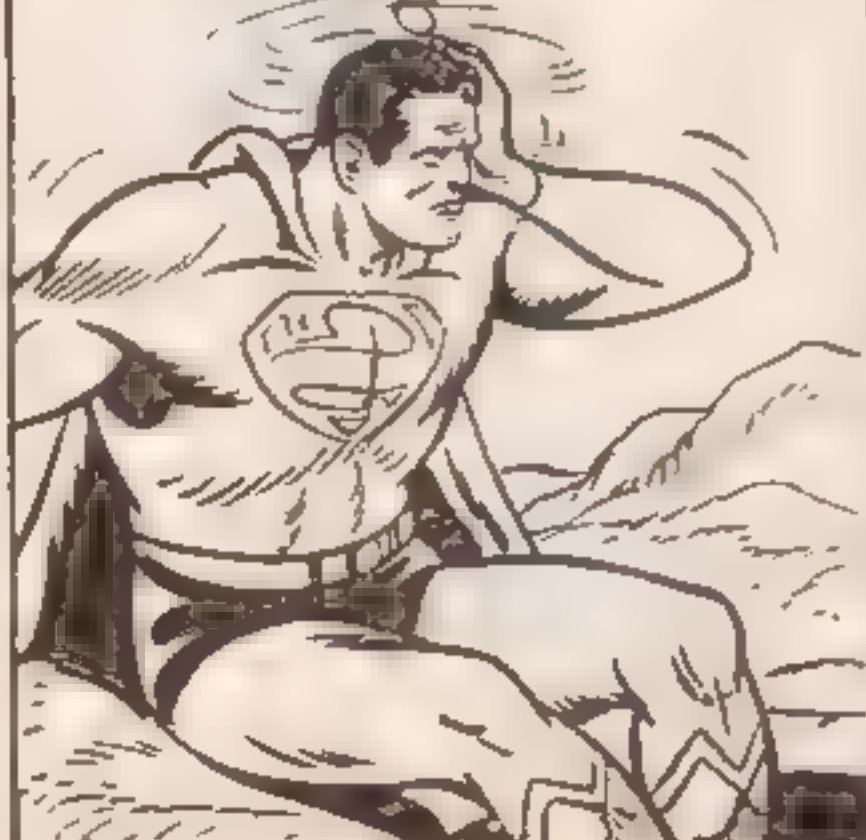
ولكن ما هذا ؟ على بعد ميل نحو الجنوب، نزلت شخصت آخر ...

بعد لحظة .. على بعد ميل نحو إسمان ...

هل باستطاعة "سوبرمان" أن يحمل هذا العدد الهائل الشرير الذي يمكنه أن يضيئ الملايين من الناس ؟

آه ... شعرت بارتجاج قوي ... ولكنني لم أصب بأذى لا

آه ... شعرت بارتجاج فقري ... ولكنني لم أصب بأذى !!





ما هذه الحادثة الغريبة التي نجت عن انفجار قبيلة سن؟ وكيف  
وجد اثنان "سوبرمان" وكل واحد منهما يدعي بالآخر؟



لقد انفجرت القبيلة... فلا داعي... نعم سأرجع إلى مور  
أن أبلغ الأمر للواء... سأرجع إلى مور وأنا أحمل قصة  
مشرقة... ثوبيل فوزي!

ثم... نجت زقافة منفردة...

سأتحول إلى شخصية... والآن سأتحول إلى شخصية  
ثوبيل... ثم...

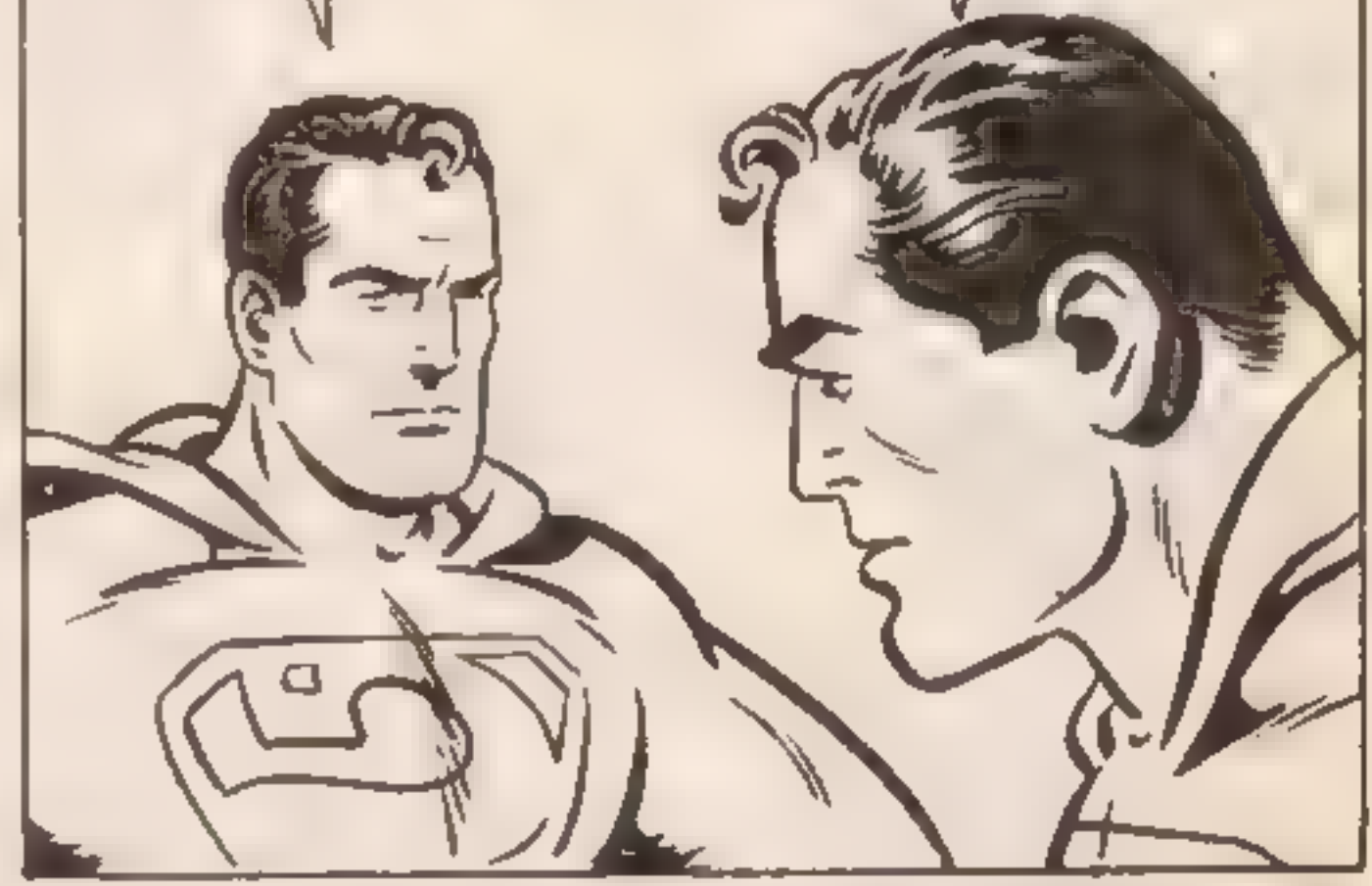


آه... المعذرة!!

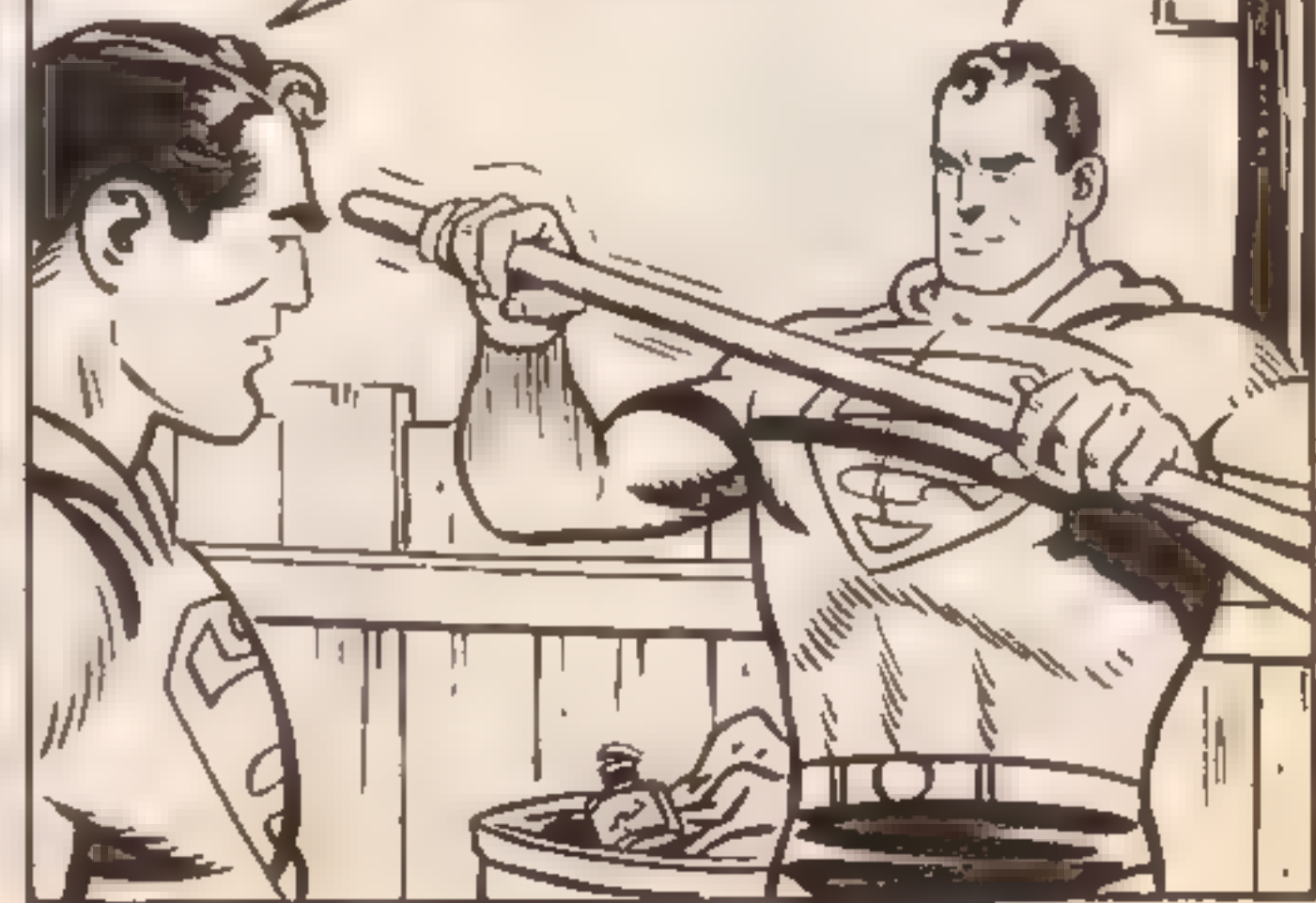
سنرى الآن من منا المحتال! هل  
تملك القوة الجبارة لتحني هذا  
القضيب الفولاذي؟



يا الهي... هذا بديلي...  
ما معنى هذا  
التشخيص؟



نعم... وبإستطاعتي... آه... إن الشك يساورني... ولكن...  
إرجاعه كما كان  
عليه سابقاً  
دعنا أولاً نحقق في بصمات  
أصابعنا!!



إن بصماتنا صورة طبق  
الأصل... هل يمكن أن يوجد  
اثنان منا... من أين جئت  
الآن؟  
من مكان انفجار  
"قبيلة سن"!!







وكن هل نملك نحن الإثنين جميع القوى الجبارة؟ دعنا نحقق بذلك من أن الانفجار لم يفقدنا بعض القوى حسناً... يجب أن نتأكد



وأنا أيضاً... هل تظن أن الانفجار القوي شطر "سوبرمان" الأصلي إلى قسمين متعادلين؟ نعم... ولست أستغرب هذا الحادث... إن الجراثومة ذات الخلية الواحدة تنقسم باستمرار إلى خليتين متوازيتين

مرحى الرحلة في الجبارنة بمنافسة عظيمة...



واستطاعتنا نحن الإثنين أن نغترق الجبال بسهولة جداً ونستحم في بركة من السائل الناري!! ولقد تسابقنا بالوصول إلى القمر فرجعنا في آن واحد!!



دعني أجرب أشعة نظري آه... أنا أملك أشعة النظر! وأما أنا فلا أستطيع أن أرى عبر الحائط... إذن كل واحد منا يملك قوة لا يملكها الآخر!!



ولكن بعد التجربة الأخيرة فوجهك الرحلة في الجبارنة عندما أظنك تملك قوة النظر التلسكوبية أيضاً... هل يمكنك أن ترى اسم المركب وهو على بعد... مني؟ لا أستطيع أن أرى ما بعد الأفق... هل هذا يعني أنني لست "سوبرمان"؟





كريبما... بالطبع سيكون العمل أسهل بوجودنا نحن الاثنين!!

هل ستكون هذه حالتنا إلى الأبد؟



أوربما نحن الاثنين "سوبرمان" الحقيقي ... على أية حال سأكون أنا "سوبرمان" لأنني أحملك النظر التلسكوبي وأنت "سوبرمان" لأنك تملك أشعة النظر الخارجية!

إذن لا بد لنا أن نتصافح مادام ولا واحد منا هو "سوبرمان" الحقيقي!



أذكر ذلك... لا بأس

على فكرة... إن "نبيل" موعد مع "رندة" لتناول العشاء بينما أذهب أنا في دوريتي!!



ربحت! سأتحول إلى شخصية "نبيل" للساعة الأولى!

حسنًا يا "سوبرمان" أقول نقش!!



لا شك في ذلك... لذلك نتقاسم العمل، سأرعى قطعة نقود أخرى من مديبتا "سوبرمانين"؟

لعم... ولكن ألا تظن سيرتلك الناس عندما يعاون بوجود "سوبرمانين"؟



ها! هذا عذر لن أقبله يا "نبيل"... ولكن أصدق روايتك إلا إذا رأيت "سوبرمان" يدخل بنفسه من هذا الباب!!

لأنه... الغراء... الذي استعملته في المكتب صباحًا... كريبما نشف حوي أصابعي فشت غطاء وافي!!



آه... لقد أبقيت الكبريتية بين أصابعي بعد أن أشعلت الشمعة وأنا شارد العقل!

إن النار تحرق أصابعك يا "نبيل"... ألا تشعر بالآلم؟







وعدد سرورته دورته وجهه نفسه عاجزاً عن العمل...

لو لم أفقد نظري لتسكوي

كنت استطعت أن أقبض

عليهم قبل أن...

وأخيراً...

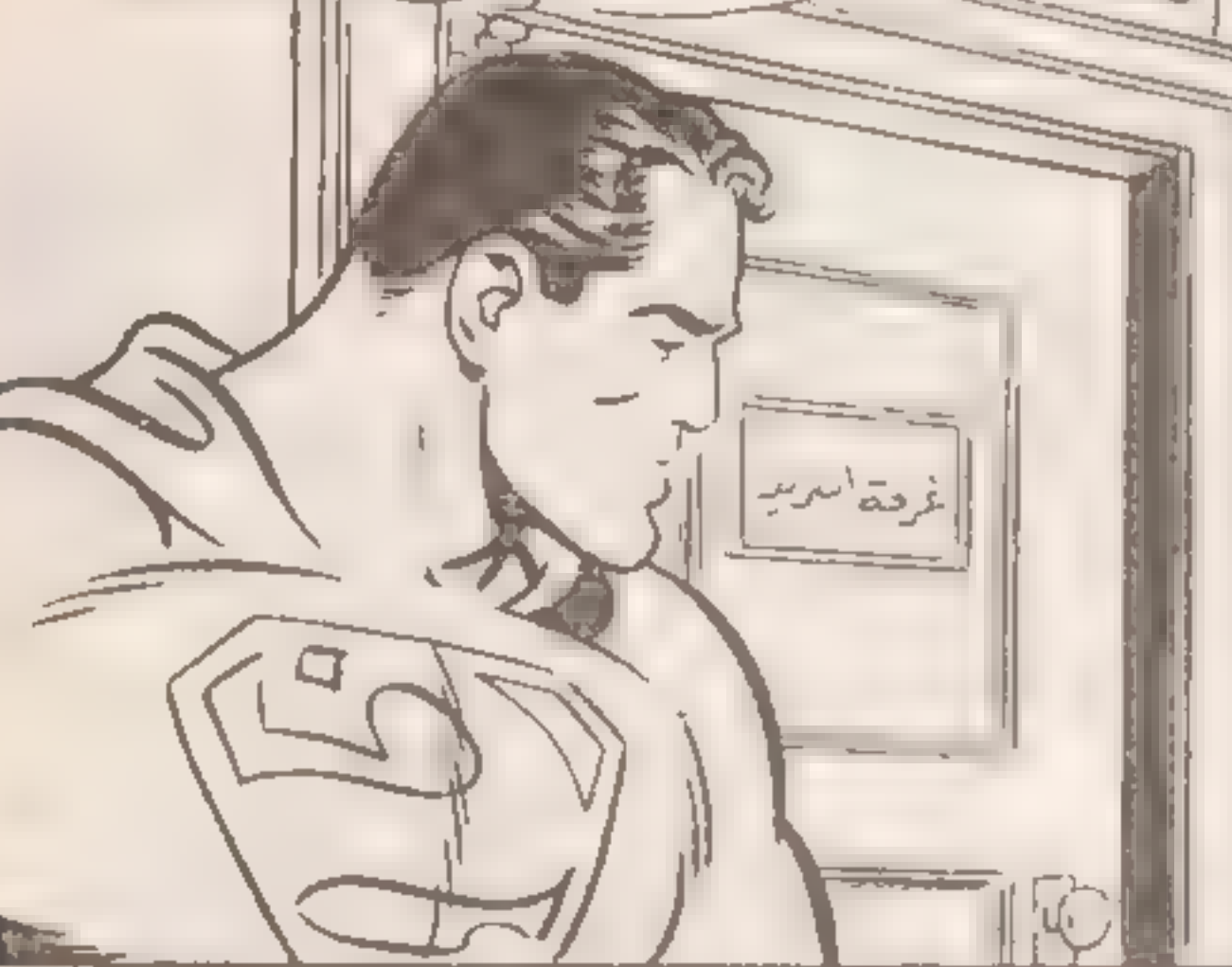
سوبرمان... لقد

سقطت بين يديه!!

أتصن بنا مجهول  
وقال أنه أخفى قبيلة في البنك... انظروا  
القبيلة...  
وأنها ستفجر بعد دقيقة  
واحدة!!



إن أُملي أيضاً بسمعي الجبار... آه... أسمع  
تكتكة في الغرفة المجاورة!!



لا يمكنني إلا أن أبحث في كل مكان  
بسرعة فائقة... لم يبق إلا ٤ ثانية!!



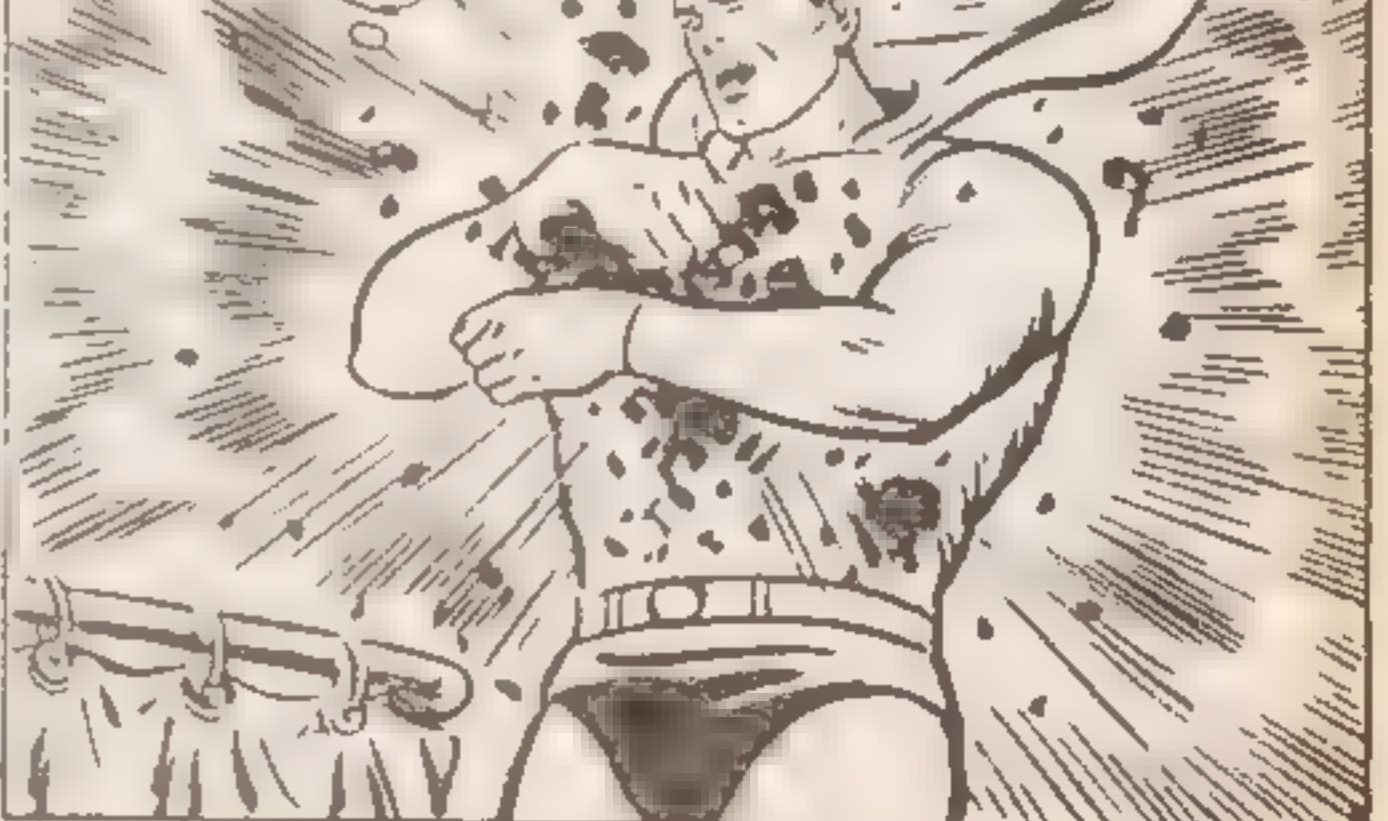
تابع سوبرمان "الذين دورته حول مدينة مور..."

أخيراً... طالما حلقت في السماء بدأت أشعر  
بوحزني جسدي كأنني تعرضت لأشعة  
عربية... هل يا ترى عندي نقص  
في شيء آخر؟



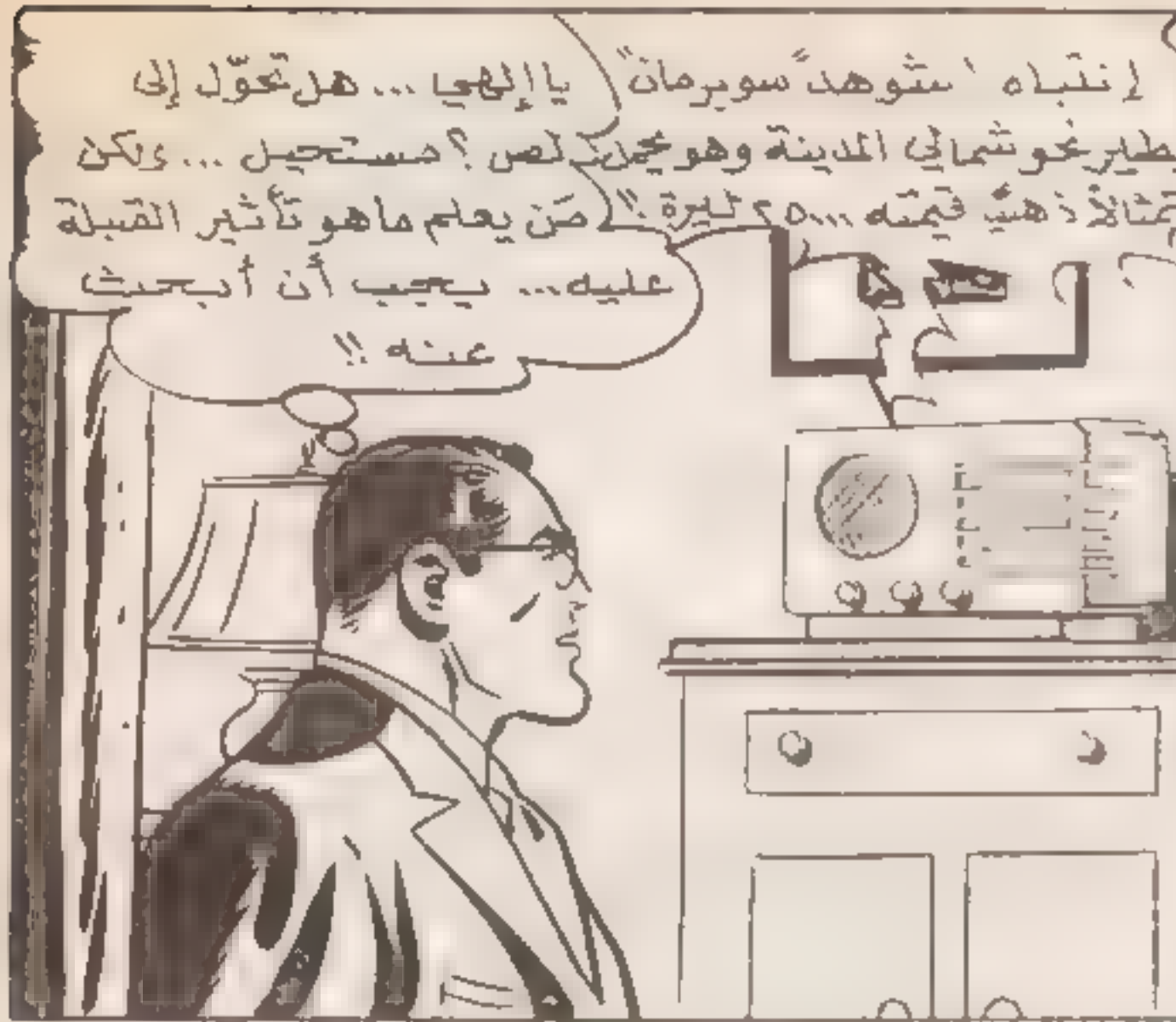
نعم... وكان ذلك في الوقت المناسب...

لقد أخفيت القبيلة في عربة البريد  
... باستطاعتي أن أخمد الانفجار  
بجسدي المتعب!!





عندما سمع "نيلسن" الخبر العجيب...



لذلك في تلك... إن سوبرمان تـ" عنده نقص عظيم...



تم... في منطقة مقبرة...

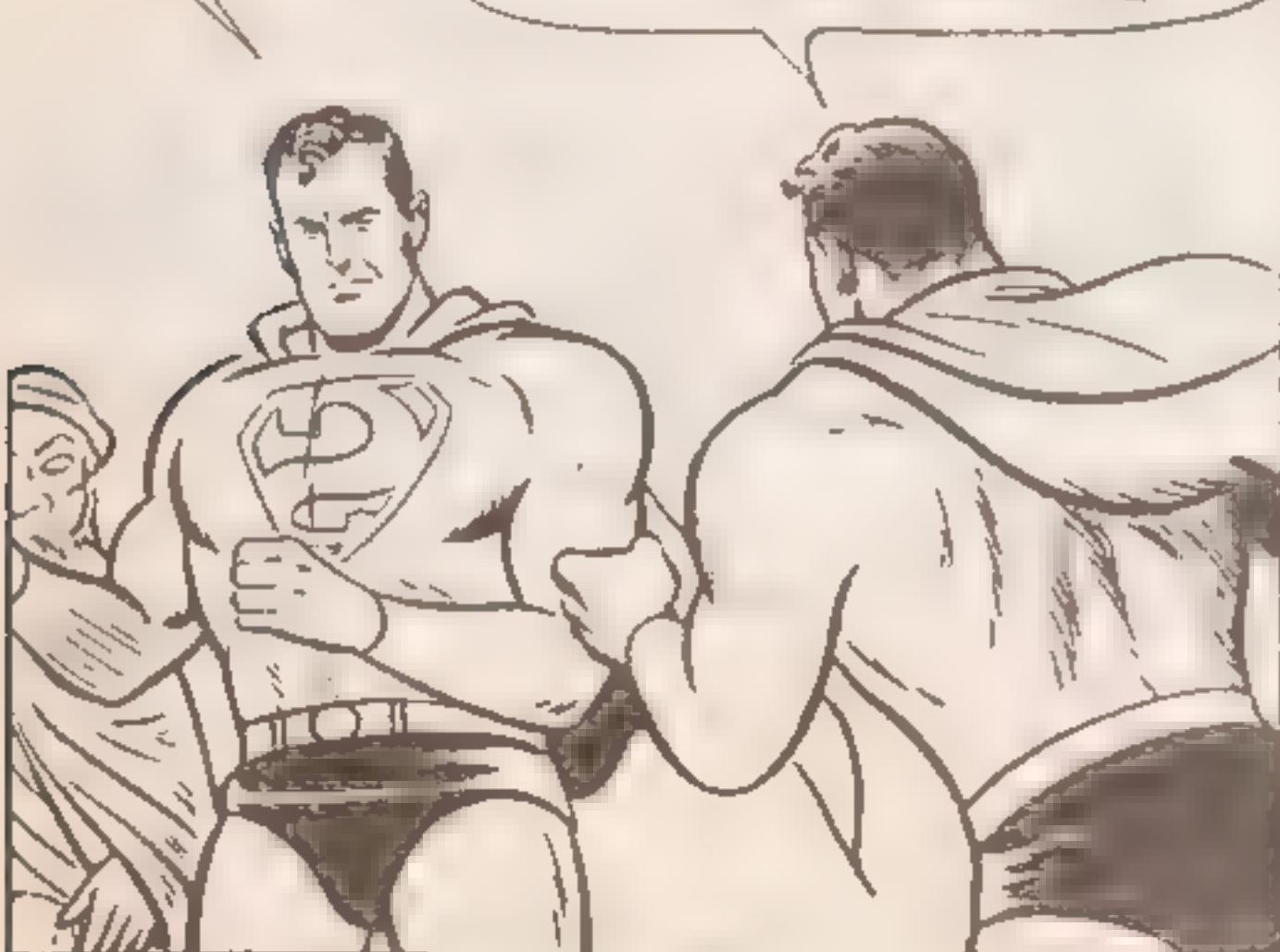


بعد لحظة... تحت الأرض...



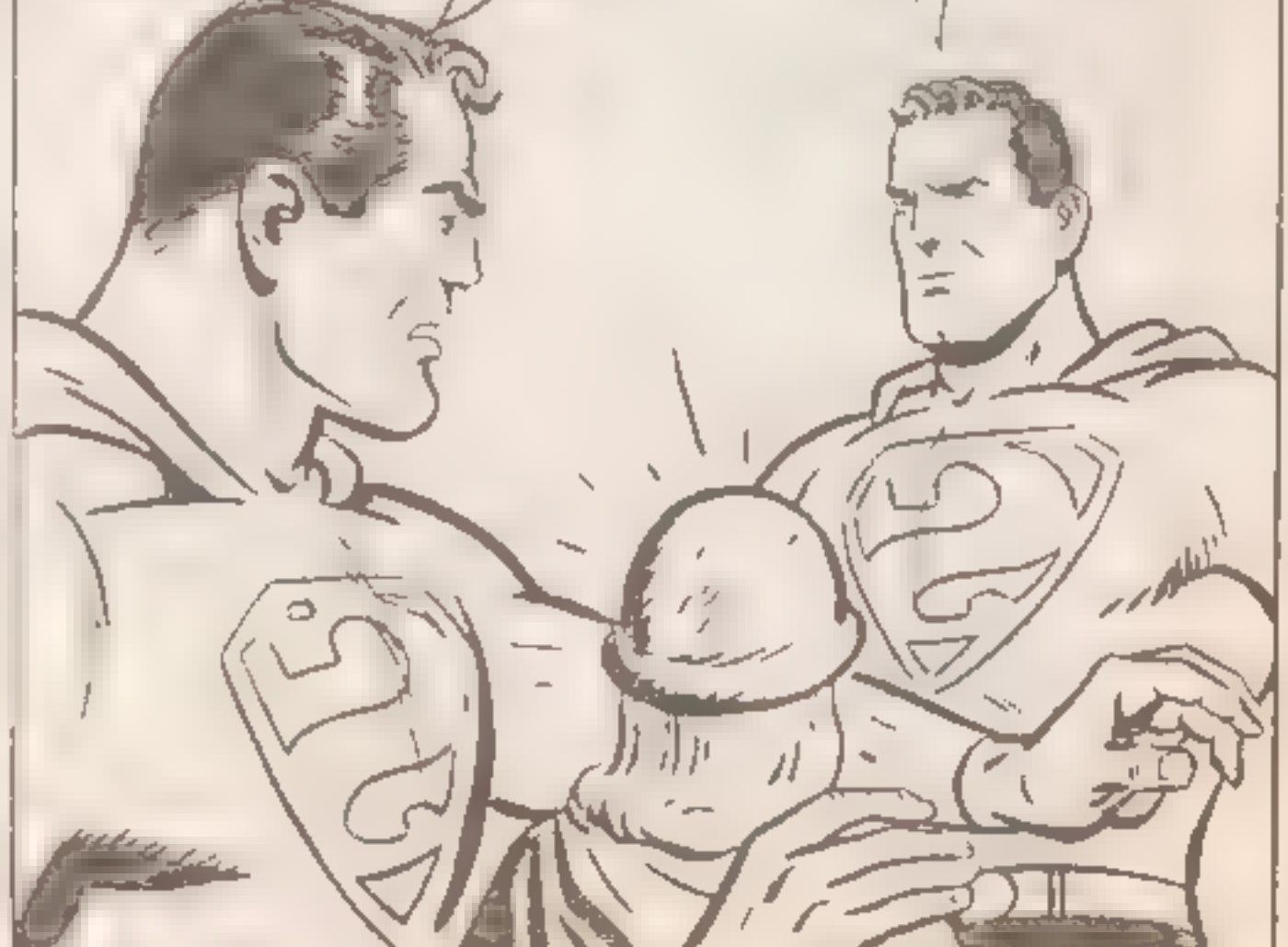
حاول إذا  
سئلت!!

هل ترفض أن تخبرني  
السبب؟ إذن سأعاملك كالص  
والقي القبض عليك!!



هذا تباي يا سوبرمان!!  
لا تحاول أن تتدخل في  
أموري!!

"سوبرمان تـ"... ماذا  
تفعل بهذا التمثال؟







ها! لا تهمني ضرباتك الحفيقة!!

وانت خذ هذه يا سوبرمان!!

خذ هذه يا سوبرمان!!

لاحظ "سوبرمان" أنه من المستحيل أن يتغلب الواحد منها على الآخر، فأجابهم الخيلة ... وهكذا استطاع "سوبرمان" أن يتمم مشروعه...



سأزيل الغطاء الذهبي ... فأنا بحاجة إلى الرصاص الذي تحته ... سأصنع منه ترسًا!!

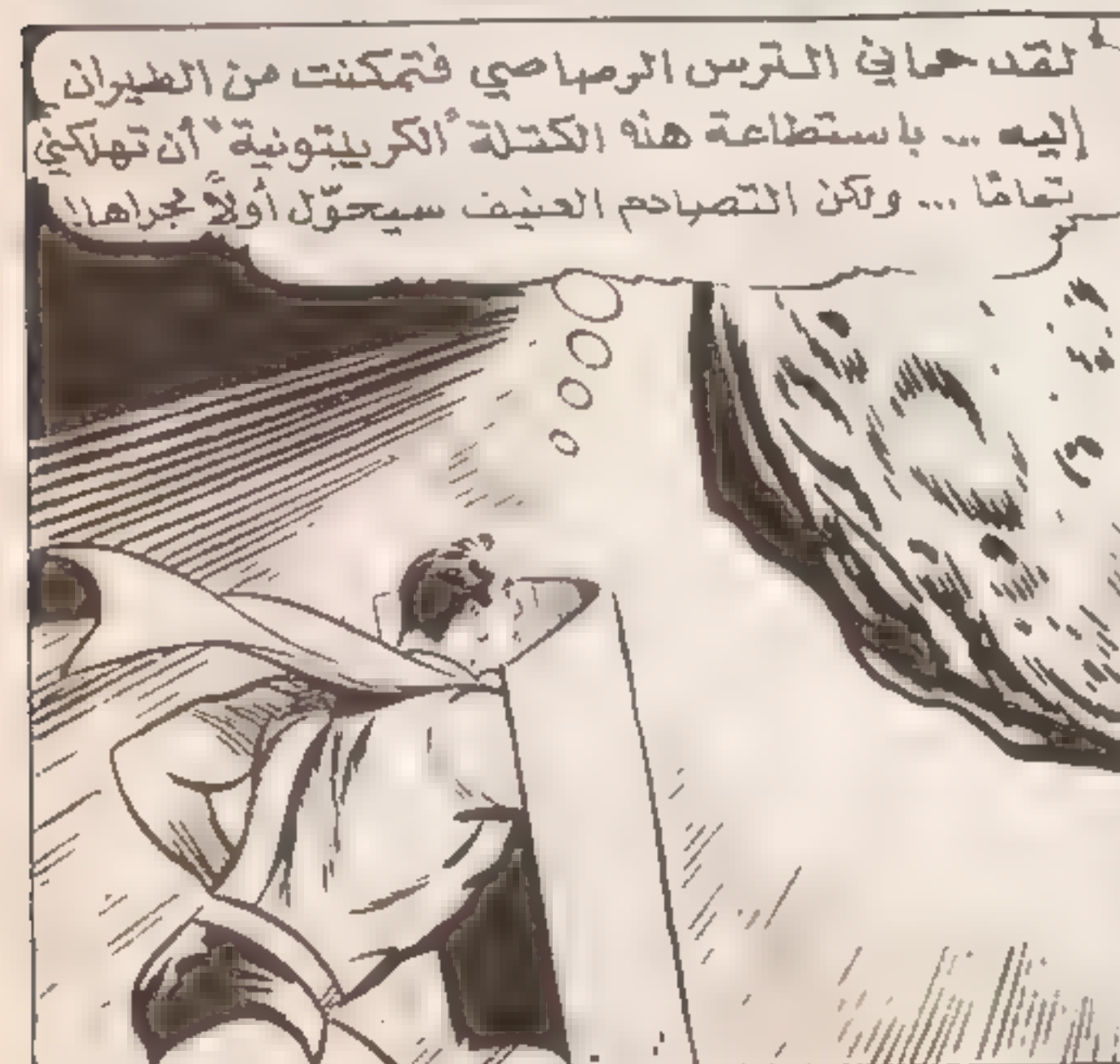


ربما يكون

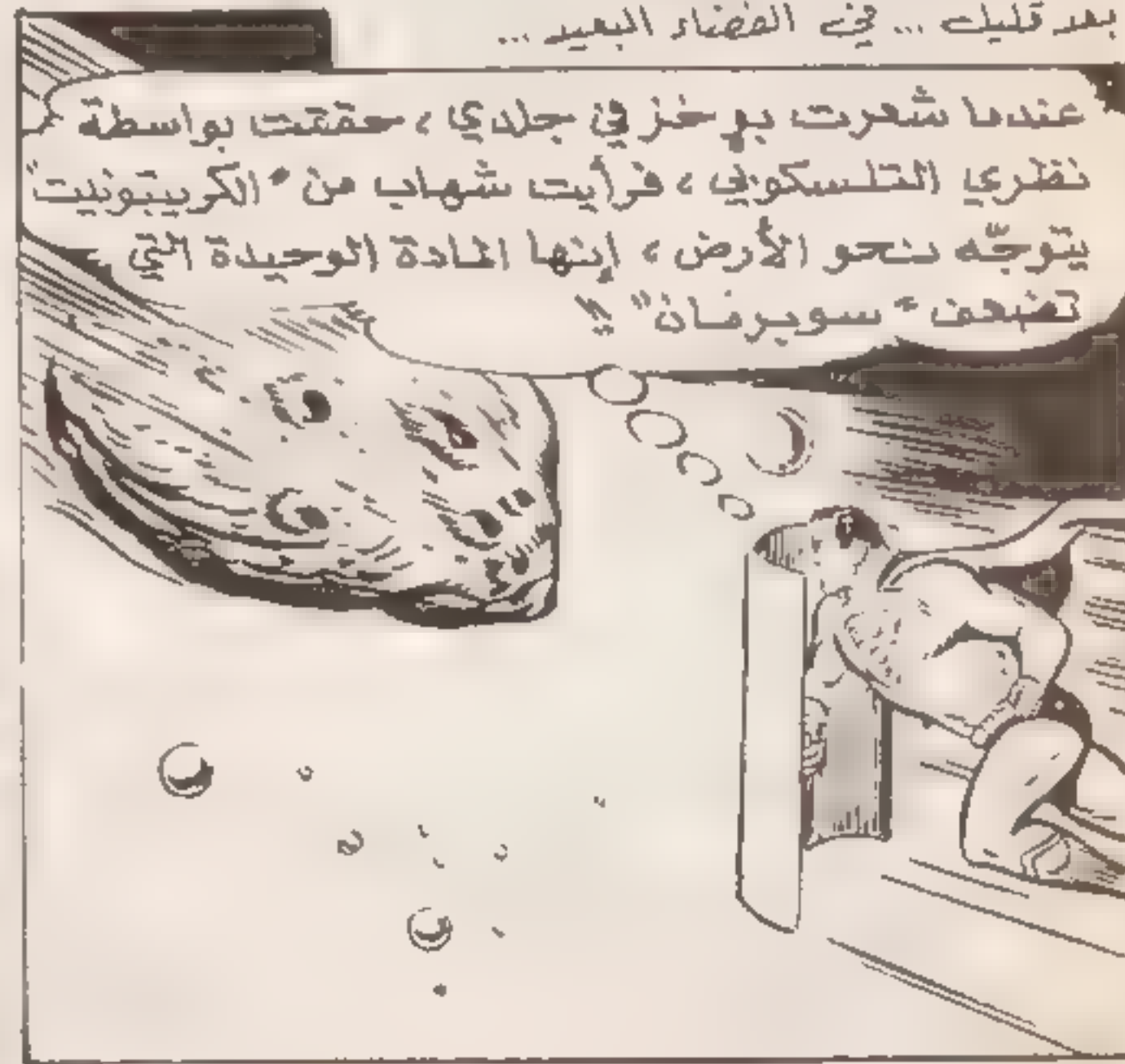
آه ... أرى حريقاً عظيماً قد نشب في مدينة "مور"، ومئات من السكان تتعرض أنني معدوم من النظر التلسكوبي، فإني إلا الذهاب لأحقق في الأمر!!

ها! ها! لا يوجد حريق في "مور"!!

بعد قليل ... في الفضاء البعيد ...



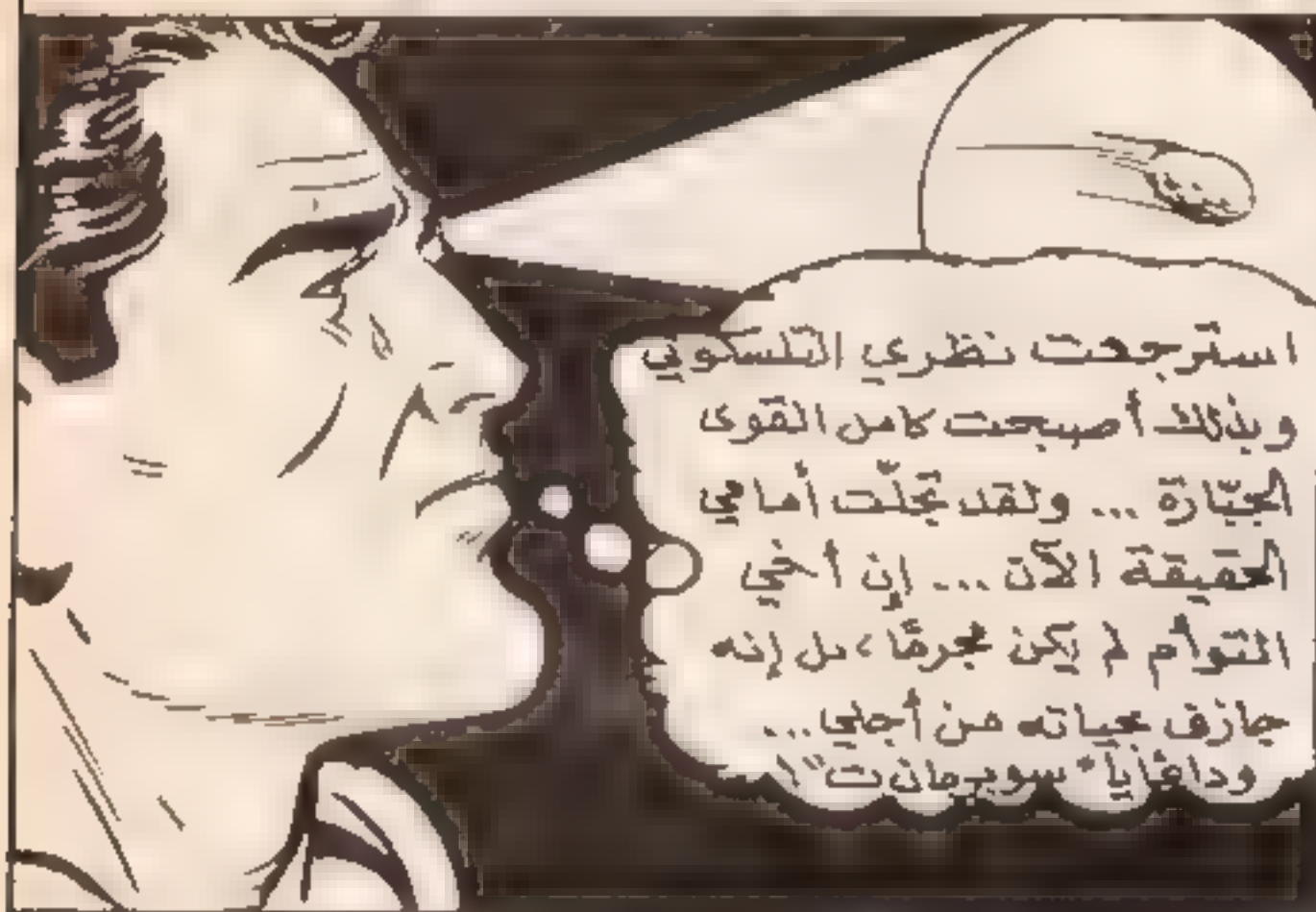
لقد حمايت الترس الرصاصي فتمكنت من الطيران إليه ... باستطاعة هذه الكتلة الكريبتونية أن تهلكني تماماً ... ولكن التصادم العنيف سيحول أولاً مجراها!



عندما شعرت ببرح في جلدي، حققت بواسطة نظري التلسكوبي، فرأيت شهاب من "الكريبتونيت" يتوجّه نحو الأرض، إنها المادة الوحيدة التي تضعف "سوبرمان"!!

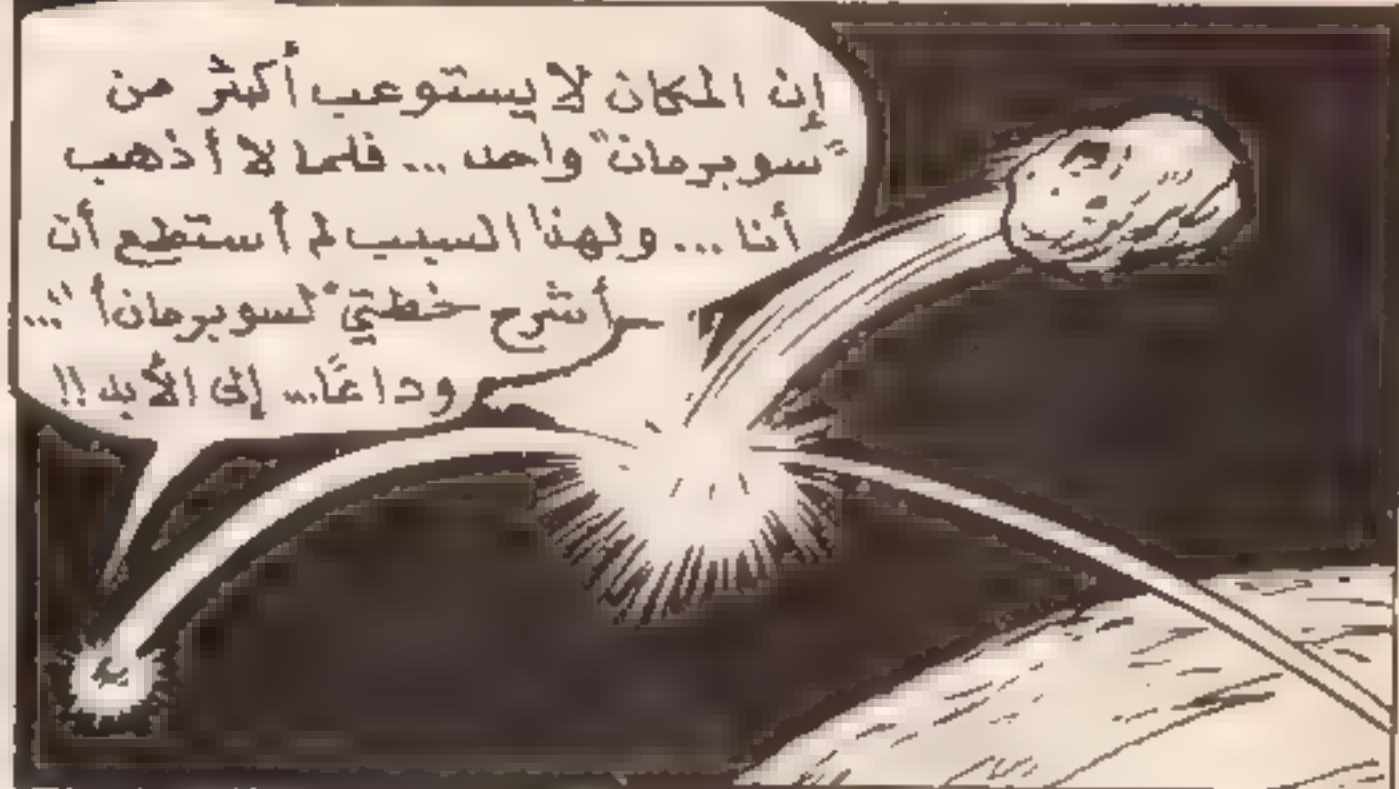


وبين لحظة تحوت القوى الجبارة التي كانت مجتمة في التوأم  
الرائد إلى "سوبرمان" الأصلي الموجود على الأرض ...

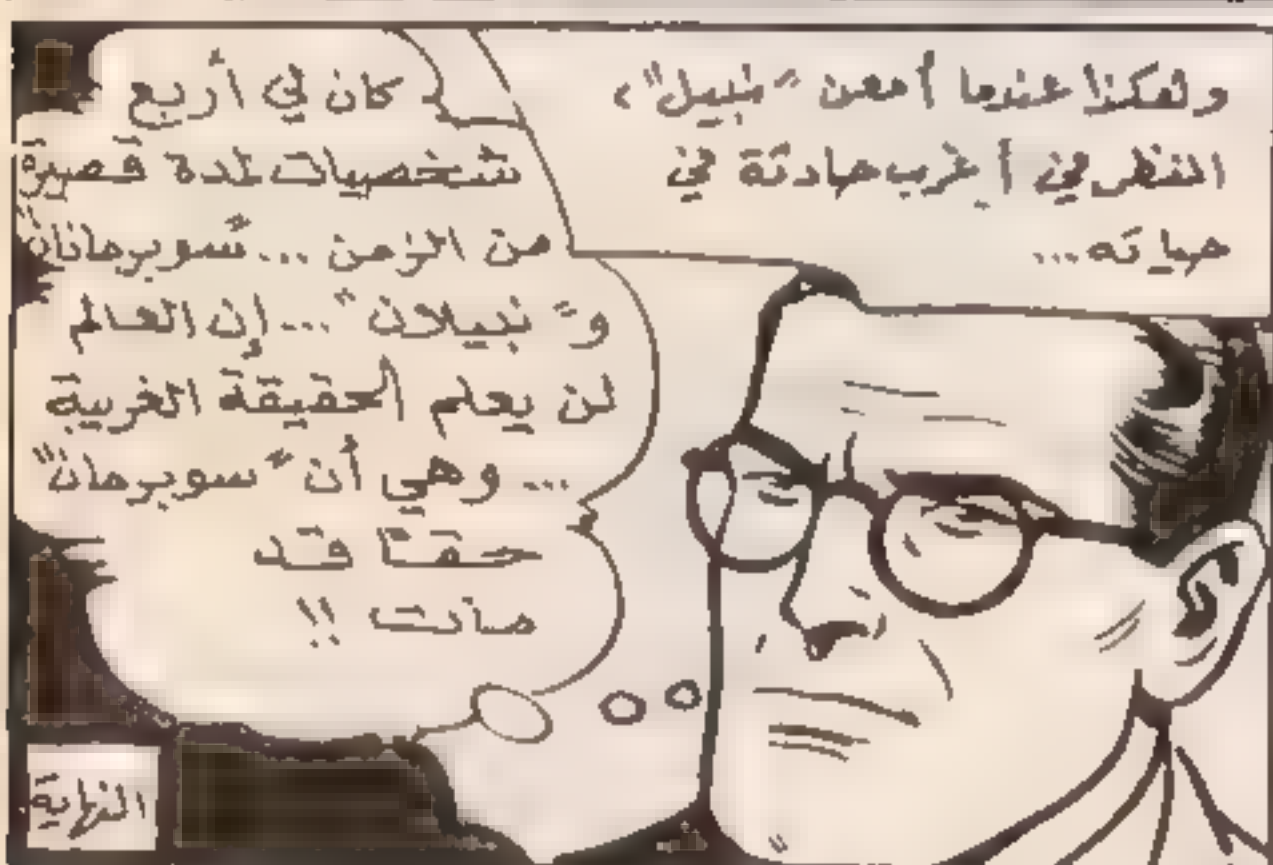


استرجعت نظري التلسكوبي  
وبذلك أصبحت كامن القوى  
الجبارة ... ولقد تجلّت أمامي  
الحقيقة الآن ... إن أخي  
التوأم لم يكن مجرداً، بل إنه  
جازف بحياته من أجلي ...  
وداعاً "سوبرمان"!

وهكذا نجحت "مور" و"سوبرمان أ" من الكارثة ... ولكن "سوبرمان ب"  
دفع ثمناً غالياً ...



إن المكان لا يستوعب أكثر من  
"سوبرمان" واحد ... فلما لا أذهب  
أنا ... ولهذا السبب لم أستطع أن  
أشرح خطتي لـ "سوبرمان أ" ...  
وداعاً إلى الأبد!!



ولفكنا عندما أمعن "بيل"،  
النظر في أغرب حادثة في  
حياته ...

كان في أربع  
شخصيات لمدة قصيرة  
من الزمن ... "سوبرمان أ"  
و "بيلان" ... إن العالم  
لن يعلم الحقيقة الغريبة  
... وهي أن "سوبرمان"  
حقاً قد  
مات !!

النزلة



لقد أصبحت  
التمثال الذهبي الأصلي  
... سأ تقاها الآن أنني  
أخلته كي أختبئ أمل  
الاصوص الذين  
دبروا خطة  
لسرقته !!

بعد ذلك ...

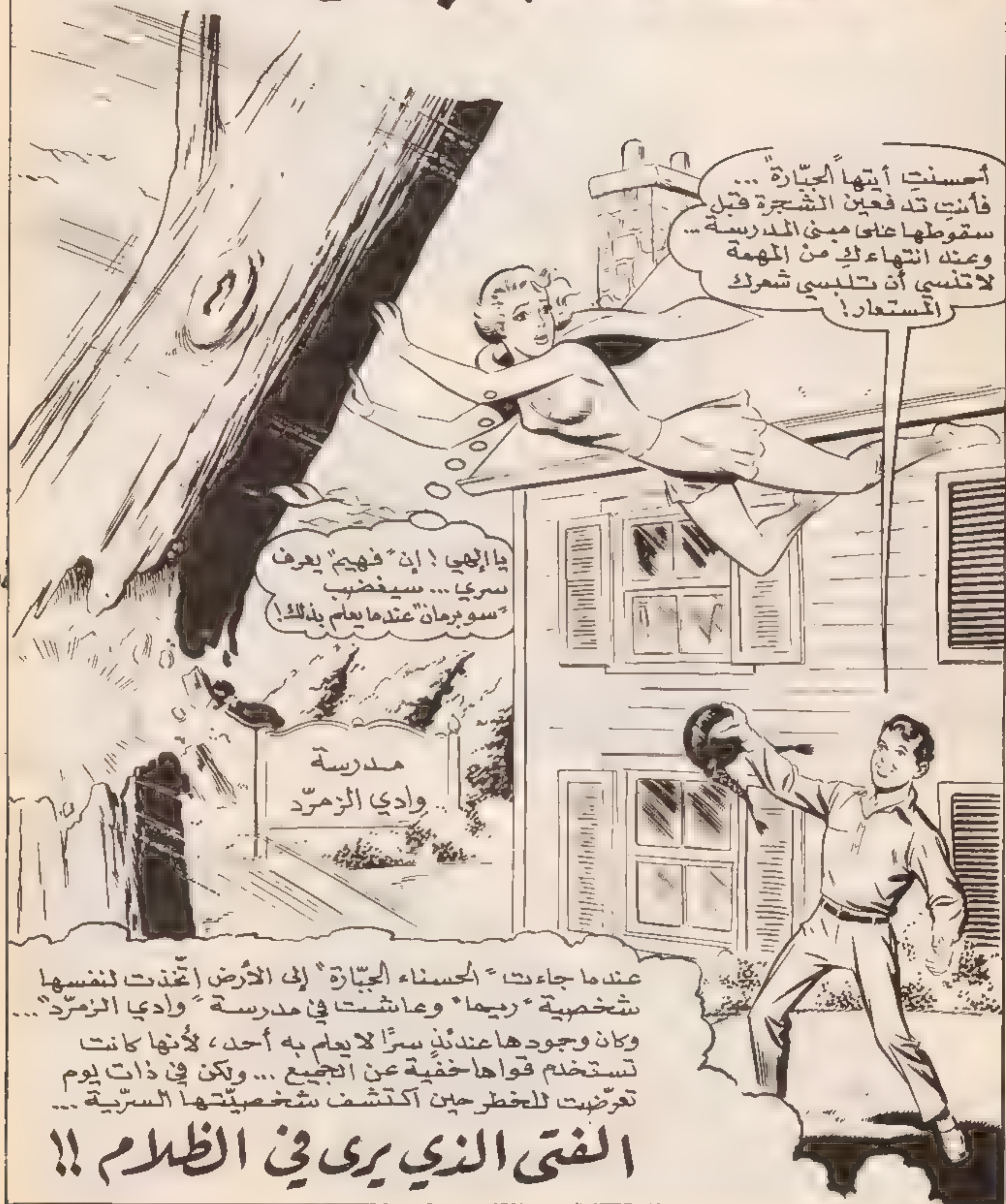
## جوابا هل تحب التحري

لو أن طارق قتل وهو يكتب الرسالة  
لما استطاع أن ينزعها من الآلة الكاتبة،  
وهذا يثبت أن قاتله كتب الرسالة حتى  
يوجه التهمة إلى حليم، فارتكب بذلك  
غلطة لا تغتفر.





# الحسناء الجبّارة



أحسنيت أيتها الجبّارة ...  
فأنت تدفعين الشجرة قبل  
سقوطها على مبنى المدرسة ...  
وعند انتهاءك من المهمة  
لا تنسي أن تلبسي شعرك  
المستعار!

يا إلهي! إن "فهييم" يعرف  
سريا ... سيفضّض  
"سوبرمان" عندما يعام بذلك!

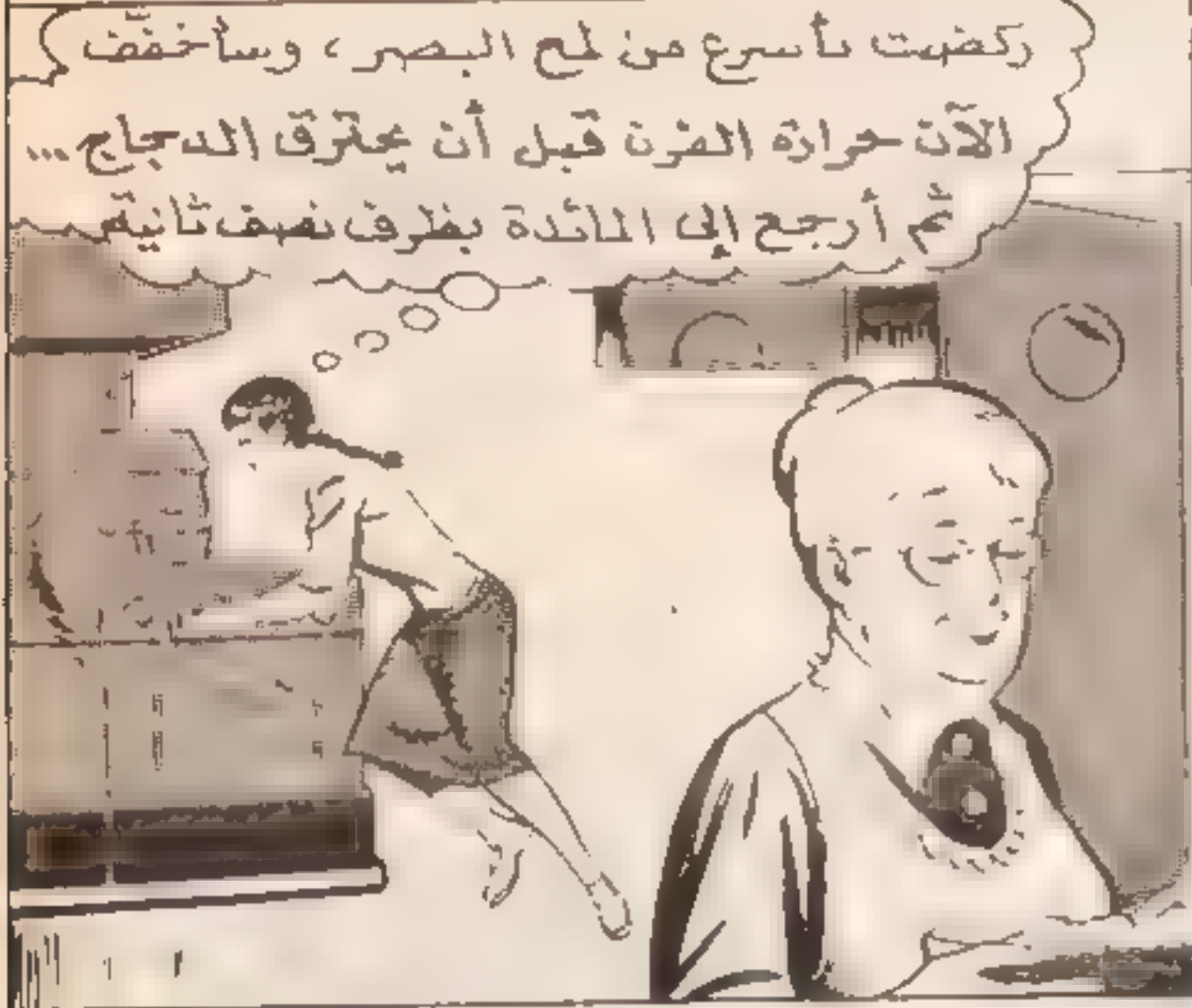
مدرسة  
وادي الزمرد

عندما جاءت "الحسناء الجبّارة" إلى الأرض اتخذت لنفسها  
شخصية "ريما" وعاشت في مدرسة "وادي الزمرد" ...  
وكان وجودها عندئذ سرّاً لا يعلم به أحد، لأنها كانت  
تستخدم قواها خفية عن الجميع ... ولكن في ذات يوم  
تعرضت للخطر حين اكتشف شخصيتها السرية ...

الفتى الذي يرى في الظلم !!



وفي اللحظة التالية، أسرعت ريماء اليها "الحساء الجيّد" خفية نحو المطبخ ...



ركضت بأسرع من ملح البصر، وسأخفف الآن حرارة الفرن قبل أن يحترق الدجاج ... ثم أرجع إلى المائدة بفرف نصف ثانية ...

كان أولاد مدرسة "أري الزمرد" يتناولون طعام الغداء ذات يوم ...

(تسم) ... إنها تعني احترقت! أستطيع أن أشم الرائحة ولكن المظاهرة لا تعرف ذلك!

إلى أن تفتنوا من أكل السلطة يا أولاد، تكون الدجاجات قد تحمّرت!



جلست "ريماء" في غرفتها تحضر فروضها المدرسية ...



إنتباه! إن عاصفة قوية اجتاحت البحر ... وسوبرمان لا يزال غائباً في مهمة فضائية

بعد ذلك ... عندما قدم الدجاج المشوي ...



يا ... يا ... بالطبع!!

ياي! ما أكل الدجاج المشوي ... حقاً إن طبّاخنا ماهرة ياريماء!

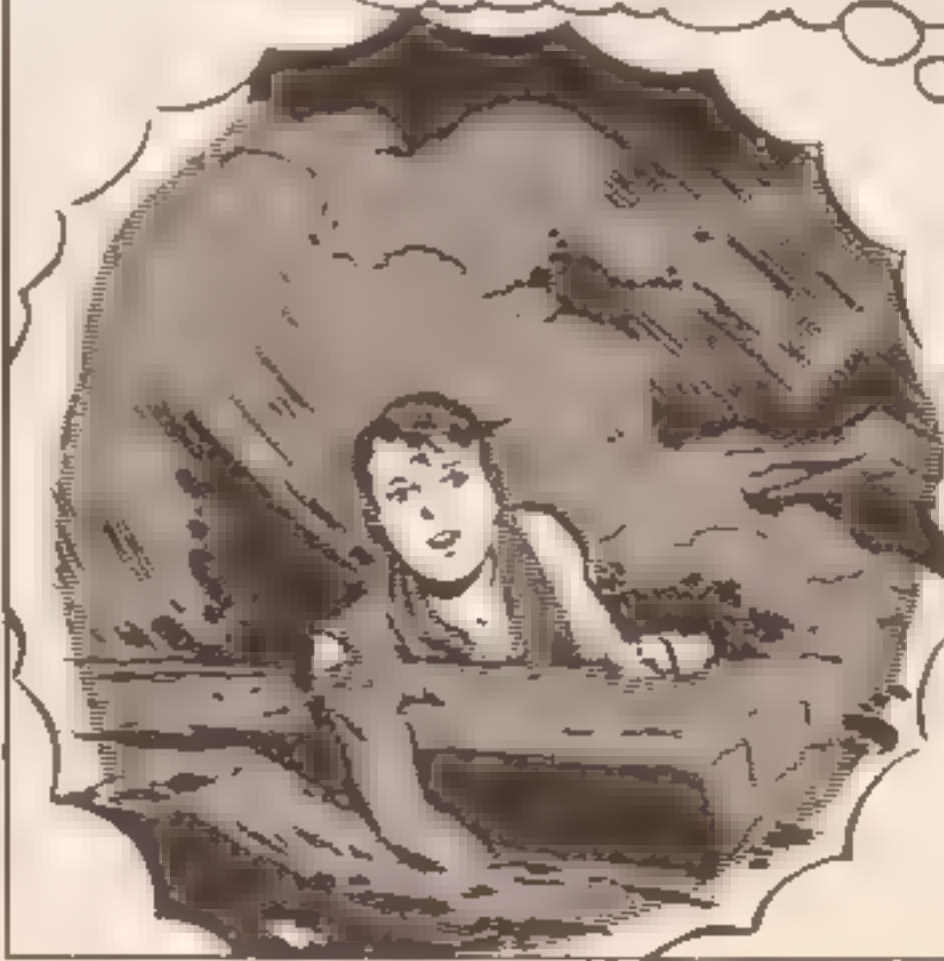
في الحال بدلت "ريماء" مظهرها فأصبحت "الحساء الجيّد" ...



أنا المسؤولة عن الطوارئ بغياب سوبرمان ... سأطير الآن نحو البحرا

استخدمت "ريماء" ظهرها الخافض ...

هناك فتى متعلقاً بجنشبة ... سيفرق بعد قليل!!







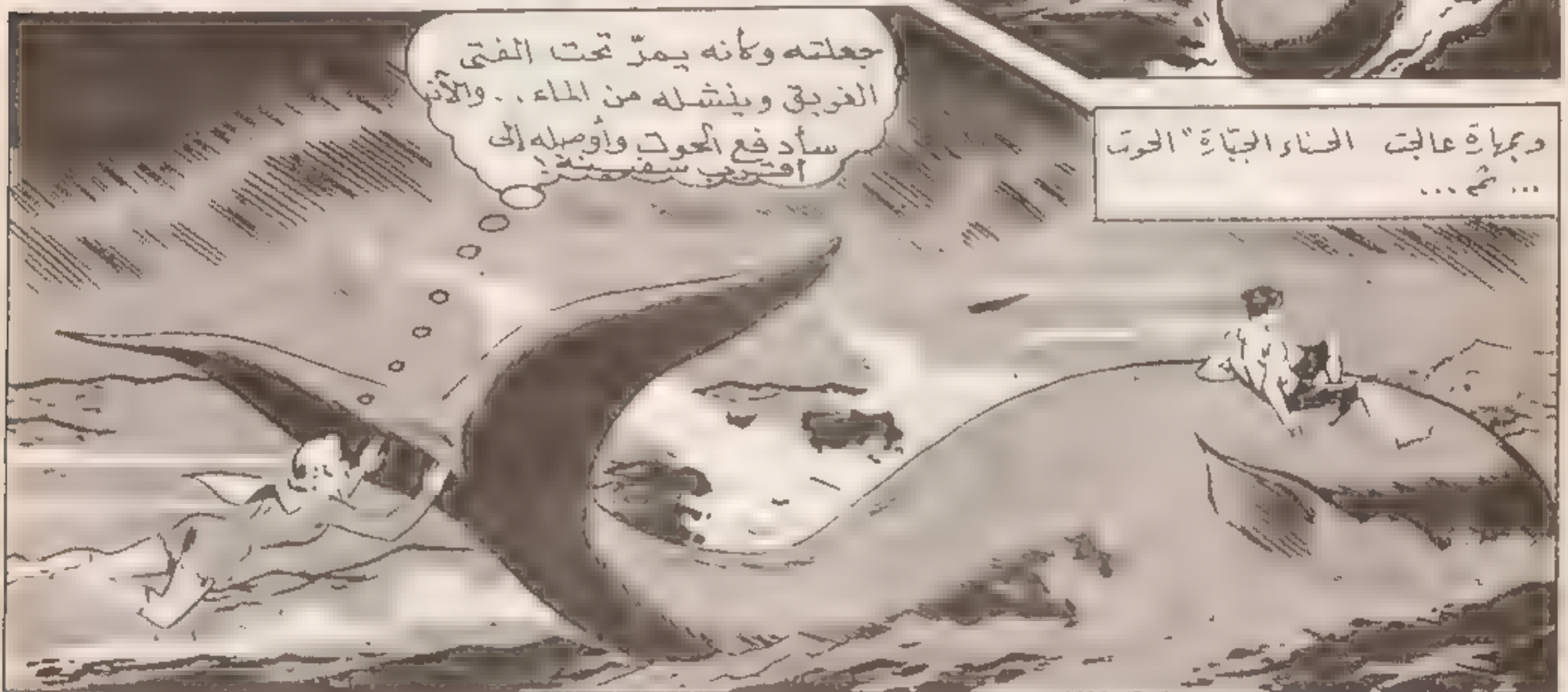
... وسألظمه فأفاده  
... من مؤثراته

طاغ!!



إن وجود الحناء الجبارة "ديزال سراً  
لا يعرفه أحد...

لو كان "سوبرمان" هنا  
لحمل الفتى الغريق... وأما  
أنا فلا أستطيع أن أحضر  
بعضي! سأختبئ تحت الحوت



جعلته وكأنه يمرّ تحت الفتى  
الغريق وينشله من الماء... والآن  
سأدفع الحوت وأوصله إلى  
أقرب سفينة

وبجلاء عالجت الحناء الجبارة "الحوت  
... ثم ...



وربما الفتى أجاب بلغة عربية...

لا يمكنه أن يكلمنا بلغتنا...  
لنحقق في الميدالية التي يرتديها  
حول عنقه!!

زد... إي...  
قولاً... فوراً؟



خفف السرعة ليقف ونسقد  
هذا الفتى ثم نسأله كيف  
تاه في البحر!

بعد قليل...  
لقد استردّ وحيه وغاص  
تحت الماء... أما الفتى  
فلا خوف عليه الآن لأنه  
قريب من السفينة!

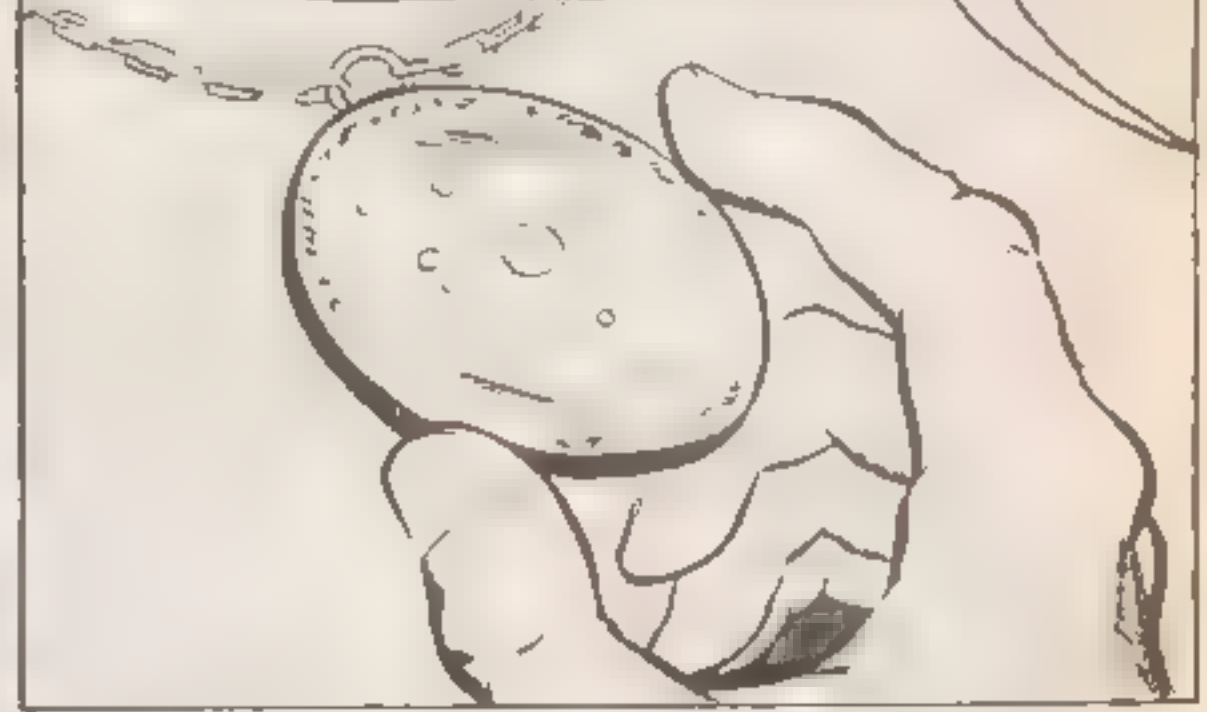


وَبَدَتْ الذَّلِيلَةُ أَنَّ يَرْجِعُ الْفَقِيءُ إِلَى مَدْرَسَةِ "وَادِي الزَّمْرَد"...

إِنَّ رِسَالَةَ فَتَاةِ الْمَرْكَبِ تُشِيرُ أَنَّ الْفَقِيءَ الْغَرِيبَ لَا يَعْرِفُ  
إِسْمَهُ... لَرُبَّمَا أَصِيبُ بِفَقْدِهِ أَنَّ الذَّاكِرَةَ  
بَعْدَ الْحَادِثَةِ الْمُؤَلِّمَةِ الَّتِي أَصَابَتْهُ...  
سَنَدْعُوهُ "فَهِيم"!!



يَبْدُو وَكَأَنَّهُ تَمَوْذَجٌ لِلذَّرَّةِ وَأَجْزَاءِهَا... قَدْ  
يَكُونُ وَاللَّهِ عَلِمَ ذَرَّةً!! هَلْ فَقَدَ أَبُوبِهِ بَعْدَ مَأْسَاةِ  
السَّفِينَةِ بِاتَرَى؟ عَلَى أَيْةِ حَالٍ سَنَرْسِلُهُ إِلَى  
مَدْرَسَةِ الْأَيَّامِ حَالًا نَصِلُ إِلَى الْبَيْتِ!!



بَعْدَ قَلِيلٍ تَوَجَّهْتُ رُبَّمَا "بَشِيم"...

إِخْتَرْتُكَ يَا "رَبِيمَا" لَتُعَلِّمَنِي هَذَا الْفَقِيءَ  
لَفَتْنَا، إِنَّهُ غَرِيبٌ وَلَا يَعْرِفُ سَوَى  
بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْبَسِيطَةِ!!

آه...  
هَذَا هُوَ  
الْفَقِيءُ الْغَرِيبُ  
الَّذِي  
أَنْقَذْتَهُ!



بَعْدَ أَنْ عَيَّنَ الْمَدِيرُ "لَفَزِيم" غُرْفَةً، عَاتَمَهُ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ  
الْمُسْتَعْمَلَةِ، ثُمَّ شَرَعَ لَهُ تَعَابِيرَ الْوَقَايَةِ مِنْهُ الْخَرِيقَ...

هَذِهِ الْأَدَوَاتُ نَسْتَعْمِدُهَا

لِمَكَافَحَةِ النَّارِ يَا فَهِيمُ!!

لَعَلَّهُ فَهَمٌ مَا قَلَّتْهُ، عَلَى أَيْةِ حَالٍ  
يَجِبُ أَنْ نَعَلِّمَهُ لَفَتْنَا!!



بَعْدَ أَنْ أَرَى السَّلَامِيَّةَ إِلَى فَرَانِهِمْ فِي اللَّيْلِ... لَعَبْتُ عَاصِفَةً فَجَاءَ... ثُمَّ...



سَأَقْرَأُ صَفْحَةً أُخْرَى ثُمَّ...  
يَاي... تَحَطَّمَتْ هَذِهِ  
الشَّجَرَةُ وَسَقَطَتْ عَلَى  
السَّطْحِ! بَسْ...

إِنَّهُ يَتَعَلَّمُ أَحْرَفَ الْهَجَاءِ  
لِسُرْعَةٍ... وَسَيَكُونُ مِنْ  
النَّسْهْلِ أَنْ أَعَاتَمَهُ لَفَتْنَا!!

بَعْدَ ذَلِكَ...  
أ... يَا... ت...  
تَفَاح!!







وفي اليوم التالي كانت "ريما" في طريقها لتعطي "فريم" درسه عندما سمعت صوت بكاء ...





ظهر فرسيج من الناحية الأخرى من الممر... فزال عننا  
ارتباكنا...

لا تقلقي يا ريم!

هذا فهمي... ولقد  
جاء بالفأس وبغاز الإطفاء



عندما وصل المدير وغيره...

أحسنت يا فهمي... كسرت  
الباب بالفأس وأطفأت  
النار!

كسب فهمي امتنان  
وشكر المدير... ولكن ذلك  
لا يهمني ما دامت شخصيتي  
السرية محفوظة



مضت الأيام... ثم... في يوم الزاخر...

أريد أن أعيش في  
بلادكم بدل أن أعود إلى  
بلادنا!

السيد ثابت وزوجته والسيد  
باهر وزوجته يريدون أن  
يتبنوا فهمي... ولكنني أرجو ألا  
يذهب قبل أن أفهم منه ما يعرفه  
عني!



ولكن القلوب عاد إلى قلب ريم! أشاء تدريس فرسيج...

ق... و... قوة؟!

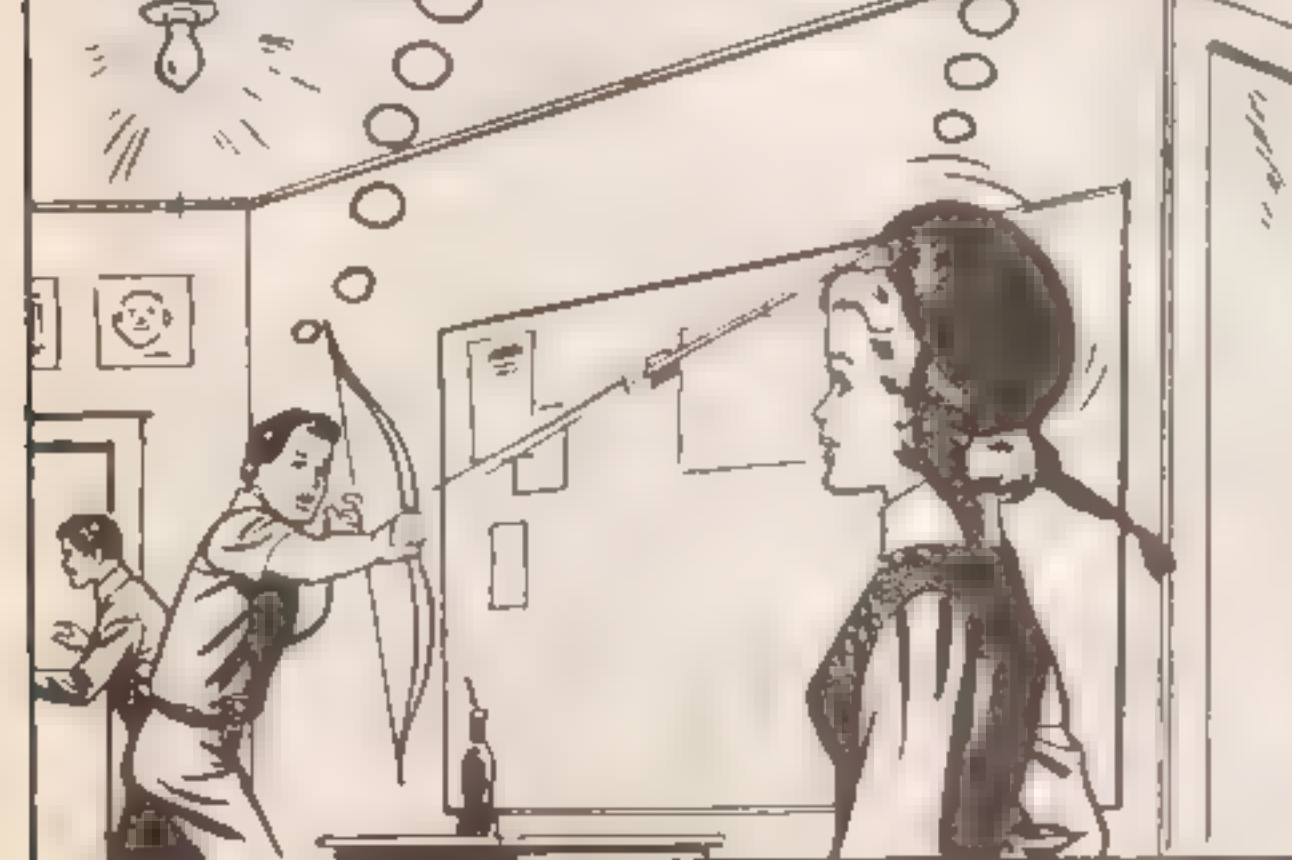
لماذا حاول فهمي أن يخفي  
الحقيقة؟ هل يعلم يا ترى  
أنني أملك قوى جبارة؟ لا يمكنني  
أن أحادثه بالموضوع قبل أن يتعلم  
اللغة ويعبر عن نفسه...



ولكن فرسيج أخطأ في الرصاصة خطأ فادحاً...

آه... أطلق السهم  
فوق رأسي!!

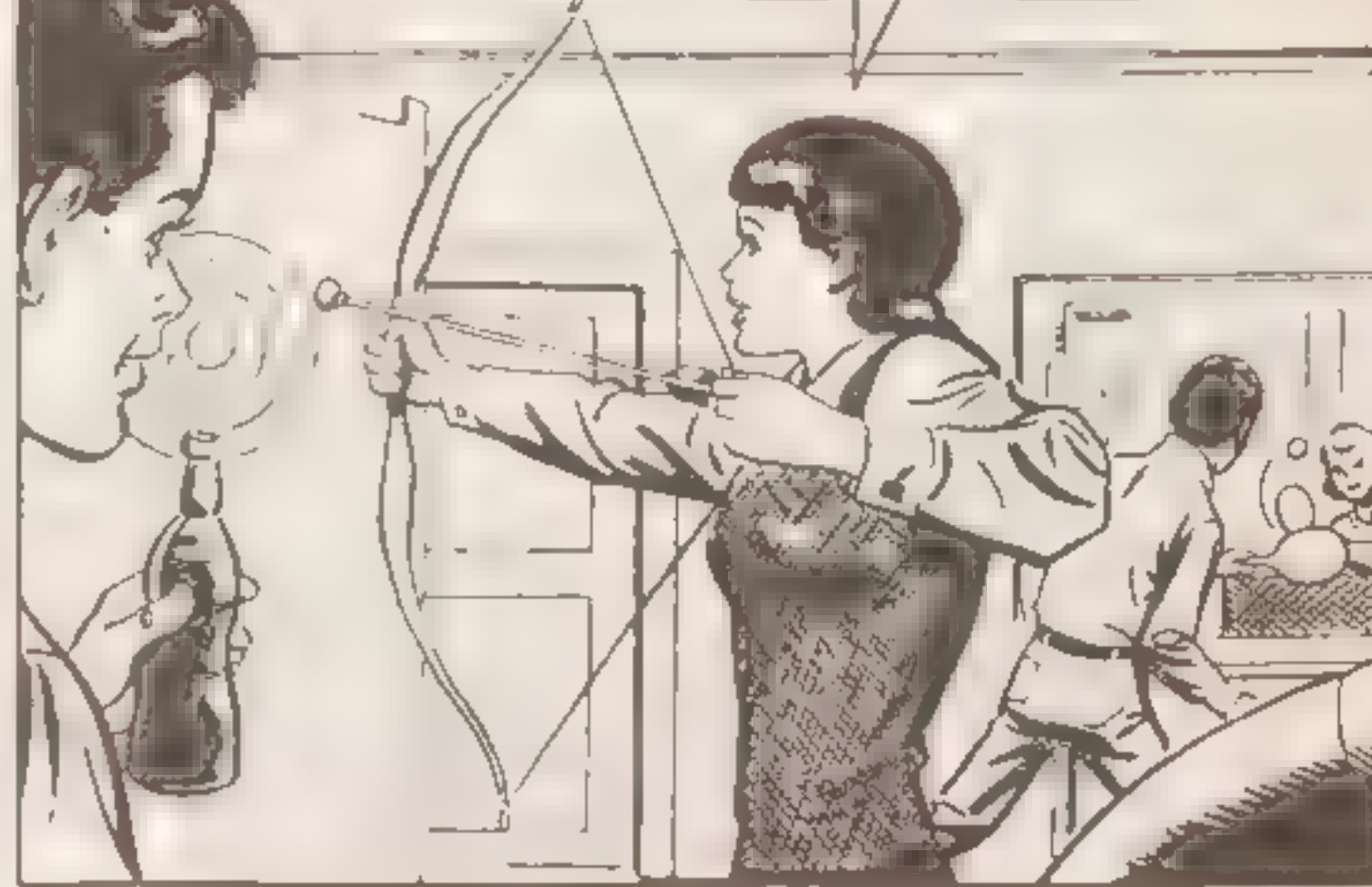
يا إلهي... أصيبت شعرها  
المستعار فطار عن رأسها...  
سأستعلم زجاجة الشراب!



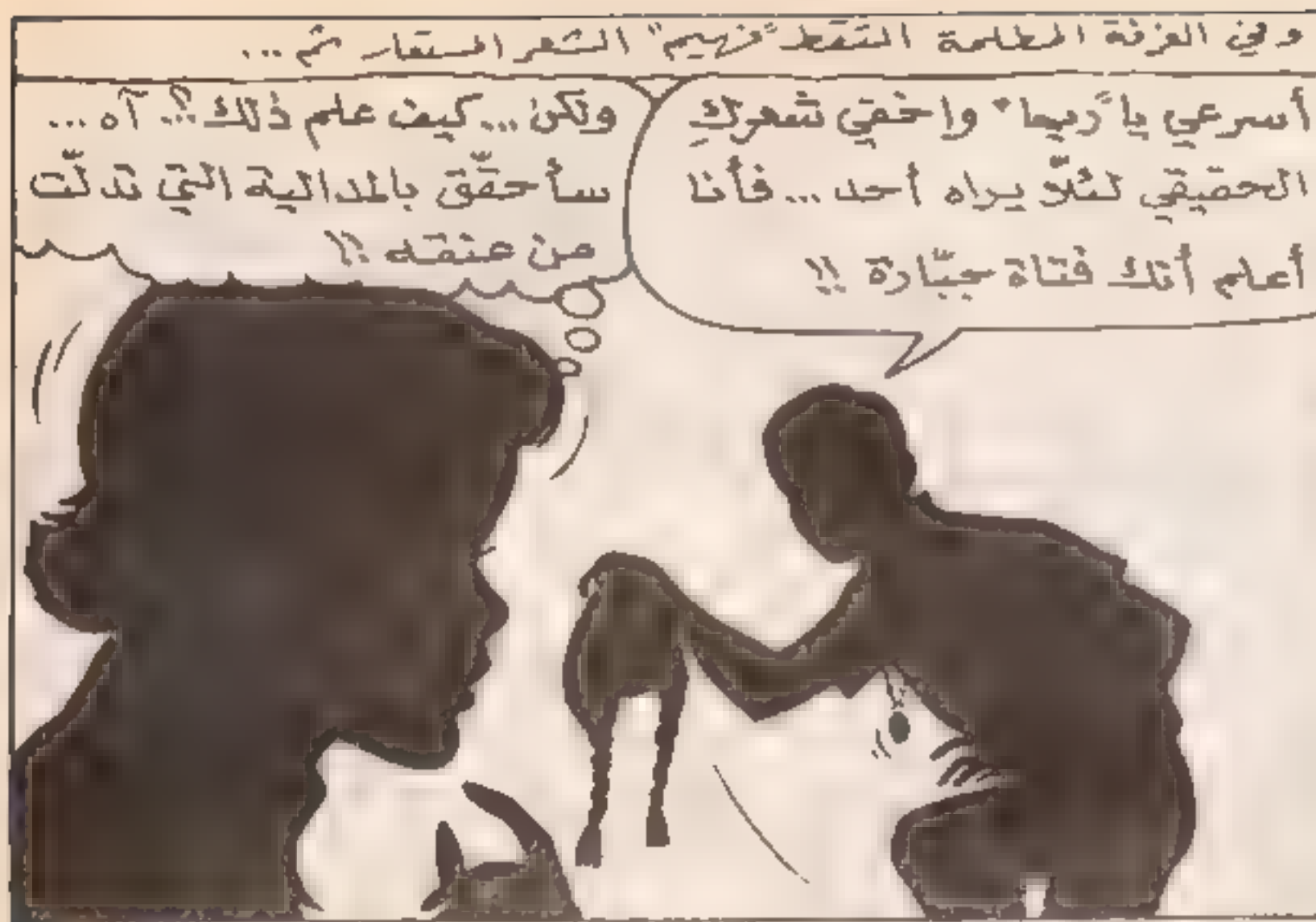
أقبل المساء ولم تستج الفرصة لريم! أن تسأل فرسيج...

نعم... يا ريم!

هذه لعبة تتمرن بها على الرماية... حاول أن تسأله ذلك!







وفي الغرفة المطامة التقطت فريسي الشعر المستعار ثم ...

أسرعني يا ربيما\* وإخفي شعرك  
الحقيقي لئلا يراه أحد ... فأنا  
أعلم أنك فتاة جبارة !!

ولكن ... كيف علم ذلك؟! آه ...  
سأحقق بالمداينة التي تدلت  
من عنقه !!

ولكنها قاتلة المدير بعد ذلك ...



أهنيك يا فهييم\* ... إن السيّد  
ثابت\* وزوجته آتيان بعد قليل  
ليأخذاك !!

لا ... لن أدعه يذهب الآن  
... سأتسلل وأبدأ بالعمل  
في الجان !!

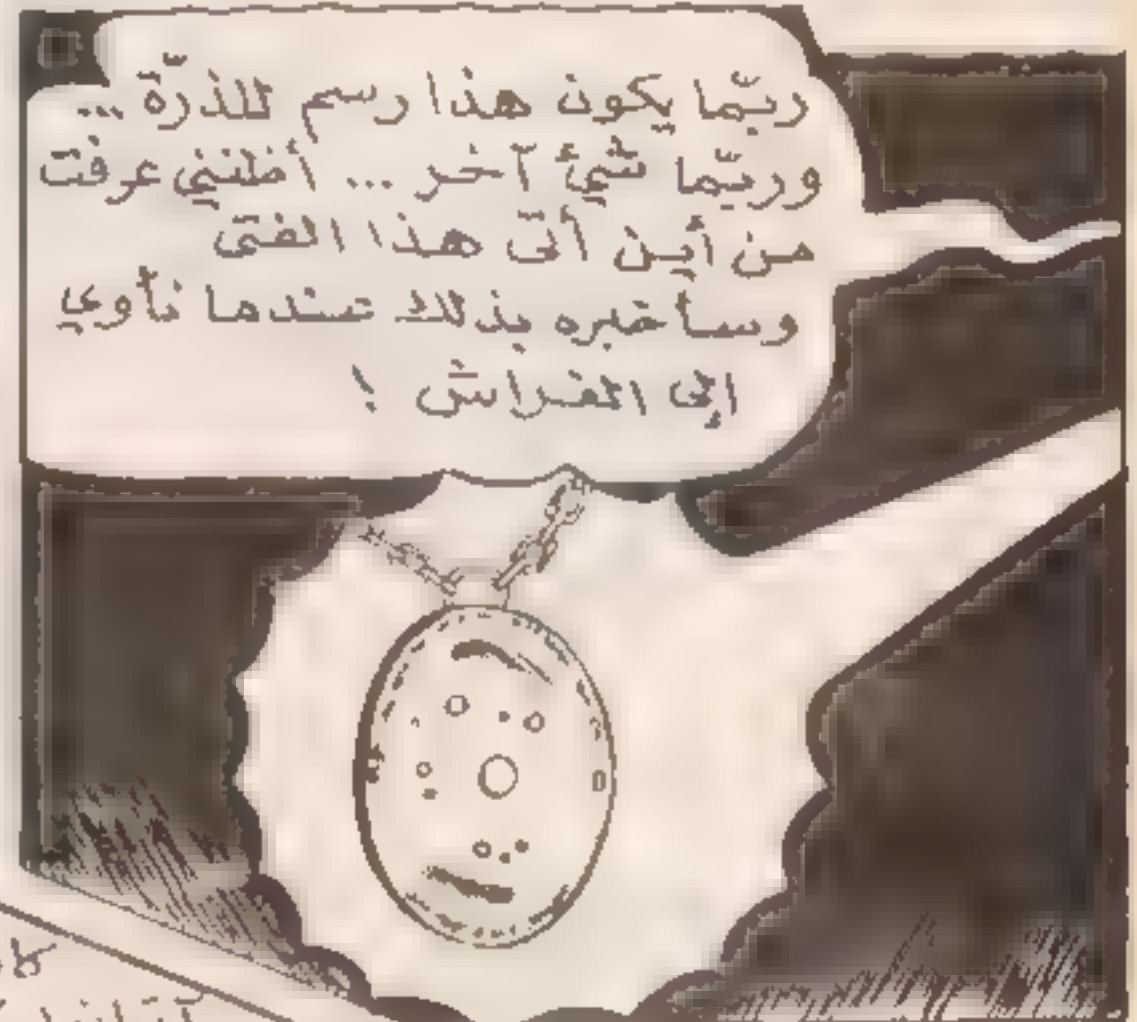


وبسرعة ضجّ فريسي  
السائل البار من  
الزجاجة إلى السقف ...

تحطمت اللبنة ...

وسقطت الباقون  
أنها احترقت من  
تلقاء نفسها

حققت فيلما ربيما\* بنظرها الخارق ..



ربما يكون هذا رسم للذرة ...  
وربما شيء آخر ... أظنني عرفت  
من أين أتى هذا الفتى  
وسأخبره بذلك عندما نأوي  
إلى المفراش !



إن المسألة بسيطة ...  
فأنا أمسك بمؤخرة  
السيارة !!  
سأطفئ المحرك ... أظنه  
حاجة إلى تصليح !!

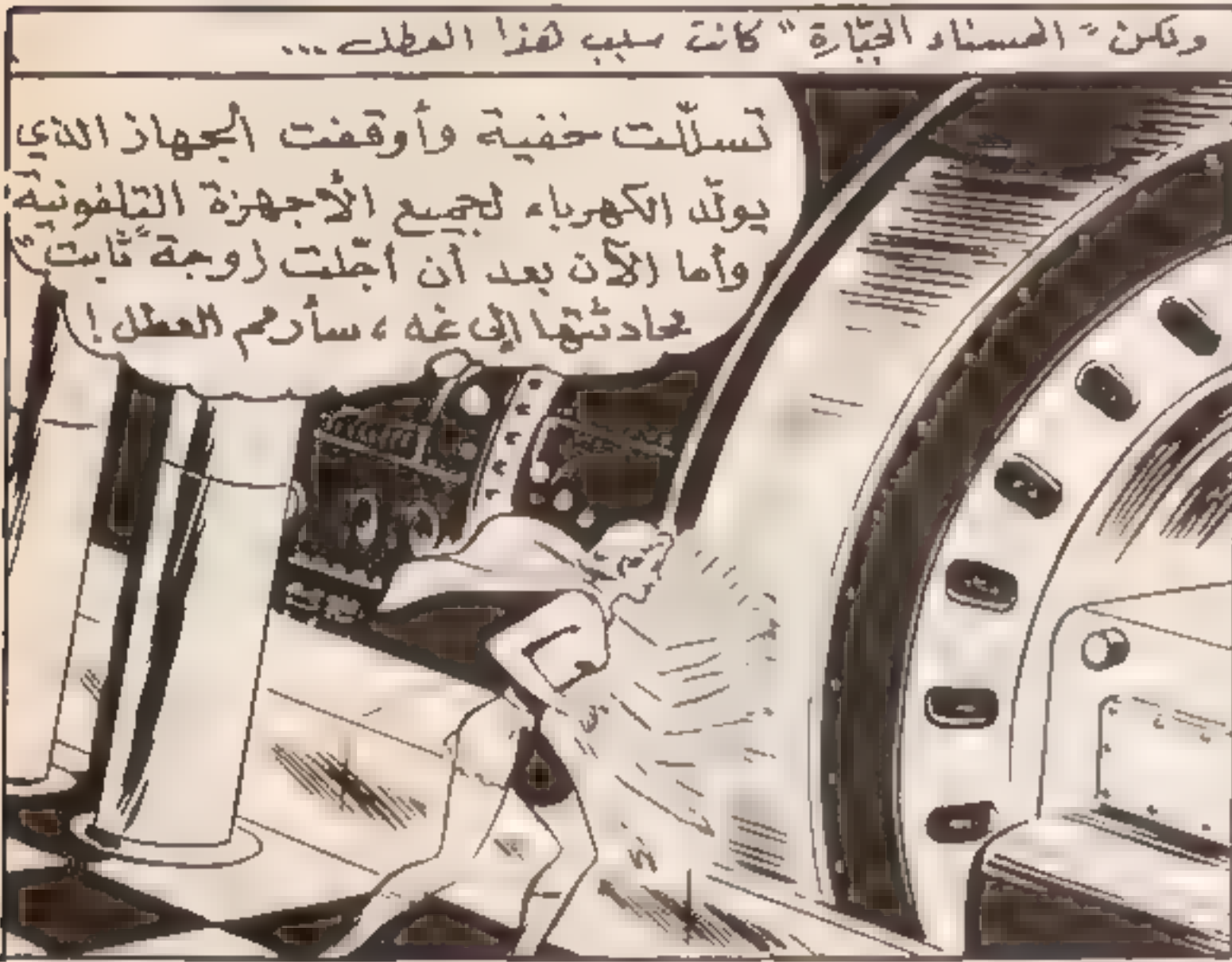


كان ثابت وزوجته  
آتيان بسيارتها نحو  
المدرسة عندما ...

توقفت السيارة مع  
أن المحرك لا يزال يعمل ؟  
ما المسألة ؟

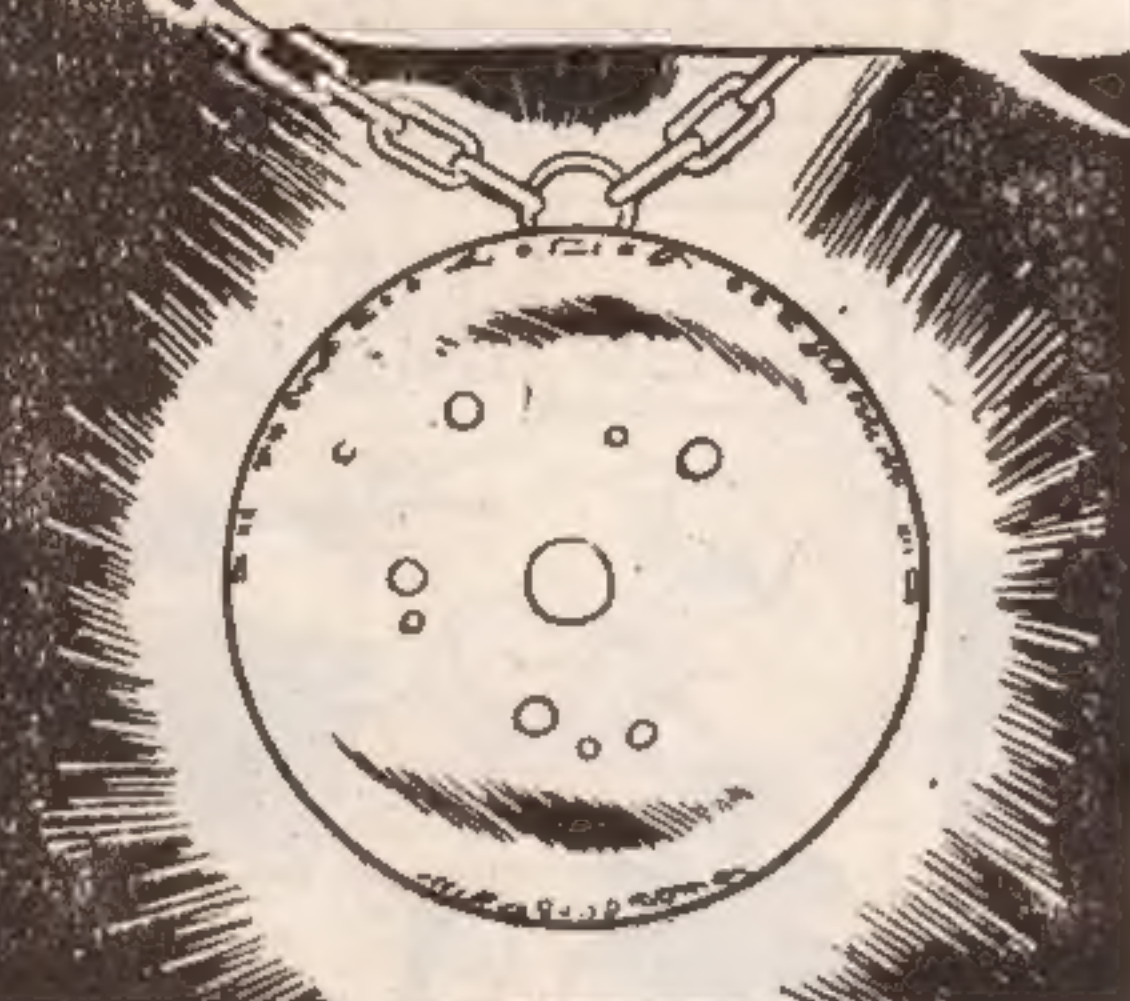
قريباً سيصبح فهييم\*  
ابننا ... ما بالك يا عزيزي ؟







... حَقَّقْتُ بِهَا بِنظَرِي الْخَارِقِ وَتَأَكَّدْتُ أَنَّكَ  
فَتَى غَرِيبٌ! ... لِأَنَّ هَذَا الْمَعْدَنَ لَا يَوْجِدُ عَلَى الْأَرْضِ



أَنْتَ لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ يَا فَهَيْمٌ بَلْ  
تَنْتَسِبُ إِلَى كَوْكَبٍ آخَرَ ... وَلِهَذَا  
السَّبَبُ لَمْ أَرِدْ أَنْ يَلْبِسَكَ أَحَدٌ  
لَأَنَّكَ سَتَفَارِدُ الْأَرْضَ فِي يَوْمٍ مَا  
وَسَتَتْرِكُ أَبُوكَ بَعْدَ أَنْ تَهْطُمَ  
قَلْبُهُمَا ... عَرَفْتُكَ مِنْ هَذَا التَّيْلَانِ!



... الْعاصِفَةُ قُوَّةُ الْبَحْرِ مَهَّطَتْ مَرْكَبِي ...

يَجِبُ أَنْ أَغْطِسَ وَأَمْسَكَ  
بِقِطْعَةِ الْخَشَبِ هَذَا!!



نَعَمْ أُيْتَهَا الْجَبَّارَةُ ... أَنَا فَلَزُودُ الْأَمِيرِ مِنْ  
بِلَادِ اسْمِهَا "كُورْفِيَا" ... كَانَ عَمِّي مُلْكًا فِي تِلْكَ  
الْبِلَادِ ... وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ تَرَكْتُ بِلَادِي بِأَجْنَأٍ  
عَنِ بِلَادِ مَتَمَدَّنَةٍ فَعَلَّزْتُ عَلَى الْأَرْضِ ...  
وَلَكِنْ ...



وَبَعْدَ الْبَحْثِ الطَّوِيلِ وَصَلْتُ الْجَبَّارَةَ "إِلَى جَزِيرَةٍ ذَاتِيَةٍ ...

هَاهُنَا بَعْدَ أَنْ جَرَفَتْهَا الْمَيَاهُ ...  
بِأُصْبُعِيهَا بِسُرْعَةٍ ... كَمْ سَيَفْرَحُ  
فَهَيْمٌ أَقْبَصُودُ الْأَمِيرَ فَلَزُودَ "لَأَنَّهُ  
سَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بِلَادِهِ



آه ... مَرَّقْتُ الْعَاصِفَةَ ثِيَابِي ... وَكَذَلِكَ  
ظَنَنْتُ صَانِعَ الْمَرْكَبِ أَنَّكَ فَتَى مِنَ الْأَرْضِ  
بِالرَّغْمِ مِنْ لَعْنَتِكَ الْغَرِيبَةِ ... سَأَذْهَبُ  
الْآنَ لِأُبْحَثَ عَنْ مَرْكَبَتِكَ!!





عندما فجر... عندما جارت الحساء الجبار بالدمير...

لا... لا يمكنني أن أرجع أيتها الجبارة...  
فأنا متهم بقتل عمي وزوجته لكي  
أغتصب الملك !!

آه... الآن فهمت لماذا أردت  
الفار من بلادك! فأنت مجرم!



لا... أنا بريء... إن المجرم مجهول  
ولذلك أنسب التهمة عابثاً !!

إذن سأذهب معك  
وأساعدك... وجمعني آخر ساكن  
محامية أَدافع عنك !!



وتكن كيف تستطيعين المدافة  
وأنت تجهلين لغتنا ؟!

لا تخف... سألقي نظرة على  
كتيبك وأتعلم لغتك  
أثناء الرحلة !!



ثم وصل إلى البعد البعيد في ذلك آخر...

يا "فلزور" إن  
مدنكم عاصمة  
في الفضاء!  
إنها صامدة فوق  
منصات مضادة للجاذبية...  
فعندما بدأت قشرة أرضنا  
تذوب ثانياً اضطررنا أن نبني  
المدن في الهواء لكي لا نهلك !!



هل تمنع بذلك؟

لا... بالطبع... لا...

يا إلهي... كيف أمانع... وهي  
ذات قوة فائقة تقطع السلاسل  
بسهولة !!







بدأت الحكمة ...

إبدأ يا زوكسو!

أولاً سأشرح وقائع الجريمة إلى فتاة الأرض... إن هذا الوحش الخطر الذي قبضنا عليه ينقح بخاراً ساماً... سنتخلص منه وهو في صندوق الذرة!!



وبعد لحظة... عبر قاعة الحكمة ...

والآن عندما أركز جهاز الاستقبال على موجة أخرى... لا يتجسد الوحش ثانية... وهذه هي الطريقة التي أستخدمها الأمير فالزود لقتل الملكة والملكة!

يحلل صندوق الذرة ذرات الوحش ثم يبعثها في الهواء فيختفي من الأنظار... وكل مخلوق له موجة خاصة نستخدم لنقله من مكان إلى آخر!!



لا أحد يعلم موجة الملكة والملكة الخاصة... فعندما استخدمنا صندوق الذرة ليرجعا من رحلتها حول الأمير موجتهما إلى موجة أخرى على جهاز الاستقبال فام يتجسدا بد قاهت ذراتهما في الفضاء!!

آه!!



باستطاعتي الوصول إليها إذا استخدمت سرقي الجبارة... آه... حصلت على التركيب المطلوب!

تجسد الملك والملكة!!



عندنا ملايين من الموجات... كيف تستطيعين معرفة تركيب الموجة الصحيحة؟

هل تمنع إذا حاولت إرجاع الملك والملكة؟ سأحاول أن أضيق على الأضرار!!



... عبت "زوكسو" بجواز الإيستقبال الذي كان مركزاً على موجتنا ...



ها ... ستبتعث ذراتكما ...  
وسألني التهمة على الأمير ثم  
أعتلي عرش كورفيا ...



بعد قليل ...  
هل حاول "فالزور" التلصص  
منكما أيها الملك والملكة؟  
لا ... بالطبع ... فإنه يحبنا ... إن  
الوزير "زوكسو" هو المجرم بالفعل  
بدأنا نتجسس في القصر تلك الليلة!



بعد ذلك ... أصرعت "الجبارة" نحو الأرض ...  
سأضع الرسالة التي كتبها  
"فهم" وشرح فيها سبب ذهابه، على  
مكتب المدير!



وعندما ألقى القبض على المجرم الحقيقي ...  
أنت مد هشة أيتها "الحسناء الجبارة"  
الآن سأبقى في بلادي ولن يرجع  
"فهم" إلى المدرسة!!  
وكن يجب أن تساعدني  
لأشرح لهم  
اختفائك!!



... جعلت "ريما" الآلية تأخذ مكان في المدرسة  
مدة غيابي ... فأنا أحتفظ بها في جوف شجرة  
قريبة من المدرسة ... إن الفتى الوحيد الذي  
يعلم بوجود "الحسناء الجبارة" لن يرجع إلى الأرض  
ثانية!!



وعندما قرأ المدير الرسالة ...  
فجأة استرد "فهم" ذاكرته وتذكر أحد  
أقاربه فذهب ليسكن معه!!  
وأما  
مختبئ غيب  
"ريما"!!